الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

"نظرية تحليل الأطر الإعلامية"

obeikandl.com

obeikandl.com

تمهيد:-

يُعد كم المعلومات السياسية التي يستقبلها الجمهور من خلال وسائل الإعلام ، وطبيعة هذه المعلومات من بين أكثر الموضوعات أهمية في بحوث الاتصال السياسي ، حيث تَوَجه المرء من الاهتمام إلى البحوث التي من خلالها تؤكد التراكيب الفكرية أو الأسلوبية في القصص الإخبارية على توجه معين في التغطية الإخبارية .

ويُعد فهم النص الإخباري عملية معقدة ، فهي تشمل سمات متنوعة في النصوص الإخبارية ، والسياق الذي يحيط بالأحداث ، ومعارف القائم بالاتصال (التفسير) أو المتلقي .

وهناك بعض السمات في نص القصص الإخبارية تمارس دورها في المرحلة الأولية للعملية التفسيرية مثل :

العناوين ، والمجاز أو التصوير ، والوصف وتركيب النص . وهذه السمات سواء مجتمعه أو كل على حِدة تؤكد على توجُه معين في التفسير باعتباره صحيحًا أو مرتبطًا بالموضوع محل التغطية ، في حين تقوم باستبعاد الأفكار الأخرى المنافسة باعتبارها ذات صِلة بالموضوع .

مما سبق نجد أن : عملية وضع النص الإخباري في إطار يُحدده ويُضفي معني ومغزى عليه ، أصبحت شيئًا ضروريًا ضمن السياسات الإعلامية للمحطات الإذاعية والتليفزيونية .

ومن هنا تجيء أهمية دراسة نظرية تحليل الأُطر الإعلامية Framing Analysis Theory فيما يتعلق بموضوع الدراسة حول : التغطية الإخبارية للشئون العربية في القنوات الفضائية" بالتطبيق على قنوات النيل للأخباروالجزيرة القطرية ، وCNN الأمريكية مما يُسهل عملية قياس عنصري التوازن أو التحيز في هذه التغطيات والذي يُعد من الأهداف الرئيسية للدراسة الحالية .

وتتناول الكاتبة في الفصل الحالي - والذي يُمثل الإطار النظري للدراسة - عددًا من الموضوعات ذات الصلة ، وهي :

- مراحل التطور التاريخي لدراسات التأثير.
- مراحل تطور دراسة الأُطر الإعلامية .
- نشأة نظرية تحليل الأُطر الإعلامية .
- مفهوم الإطار.
- خصائص وسمات الأُطر الخبرية .
- عناصر الأُطر الخبرية .
- أدوات وضع الأُطر.
- تحيد الأُطر الخبرية .
- وظائف الأُطر.
- طرق تحليل محتوى الأُطر الخبرية .
- مداخل تحليل الأُطر الخبرية .
- تصنيفات الأُطر الخبرية .

openkandil.com

- العوامل المؤثرة في الأُطر الخبرية .
- تأثير السياسات التحريرية على عملية التأطير.
- النماذج التفسيرية والتوضيحية لتأثيرات الأُطر.
- فروض النظرية .
- أسباب اختيار النظرية للدراسة .
- الدراسات التي اعتمدت على النظرية.
- نقد النظرية .
- التطبيق العملي للنظرية .

obeikandl.com

مراحل التطور التاريخي لدراسات التأثير:-

يرى بعض الباحثين أن التطور التاريخي لدراسات التأثير لوسائل الإعلام بدأ منذ بداية القرن العشرين ، ولقد مرت هذه الدراسات بأربع مراحل ، هي : (١)

المرحلة الأولى (من بداية القرن العشرية وحتى عام ١٩٣٠) :

وفي هذه المرحلة تركز الاهتمام حول الدعايا خلال الحرب العالمية الأولى حيث زادت المخاوف من التأثيرات الكبيرة لوسائل الإعلام على الاتجاهات (٢).

المرحلة الثانية (من نهاية عام ١٩٣٠ وحتى عام ١٩٦٠) :

وتمثل هذه المرحلة إعادة اختبار لنموذج التأثيرات القوية لوسائل الإعلام .

المرحلة الثالثة (من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٨٠) :

وفي هذه المرحلة اتجهت الدراسات نحو التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام

المرحلة الرابعة (المرحلة الحالية) :

وتبدأ هذه المرحلة من عام ١٩٨٠ ، وفيها جاءت الدراسات لتشير إلى أن وسائل الإعلام تمارس تأثيرًا فعالًا من خلال بناء الواقع الاجتماعي حيث تشكل صور الواقع بأذهان الجماهير ، وتُعرف هذه المرحلة بأنها مرحلة البنائية الاجتماعية Social Costructivism .

---

(1)Dietram A. Sceufele (1999), Framing as a theory of media effect, journal of Communication, Vol 49, No 1, Winter, Pp 105-118, [On - line] Available At,
< http://www.joc.oxfordjournals.org >

(٢) للمزيد من التفاصيل :

- Jay Black & Jenning Bryant (1998), An introduction to media communication, 5th edition (USA, Mc-Grew-Hill), P73.
- Marsha Jones & Emma Jones (1999), Mass media. 1st edition (London, Mc-Millan Press,Ltd), P160.

نشأة النظرية، ومراحل تطور دراسات الأُطر :-

يعود استخدام مصطلح " الأُطر " إلى عالم الاجتماع " باتسون " Bateson عام ١٩٥٥، ثم قام الباحثان " برجر " و" لوكمان " Berger & luckman بتطوير هذا المفهوم عام ١٩٦٧ ، عندما أشارا إلى الطرق التي توظفها الجماعات المختلفة لتضييق خبراتهم الجماعية المستخلصة من الواقع في فئات بعينها ، واستدعاء هذه الفئات عند الحاجة إليها لإضفاء معنى ومغزى معين على الخبرات الجديدة وأكد الباحثان أن الإطار يمثل الطريقة أو الوسيلة التي يتم من خلالها فهم الأشياء . (١)

وفي عام ١٩٧٤ صدر كتاب بعنوان " تحليل الأُطر " لعالم الاجتماع " جوفمان " والذي حدد فيه بدقة مصطلح " الأُطر "كما حدد أهم الإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل ، كما تمكن من تطوير مفهومي البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات التي تُحرك مدركاتهم وتحثهم على حُسن استخدام خبراتهم الشخصية . (٢)

وتُعد الكاتبة " توشمان " Tuchman أول من قام بتقديم تطبيقًا عمليًا لمفهوم "الإطار" ، وذلك عندما تحدثت عن " صناعة الأخبار " حيث تناولت القرارات الفورية التي يتخذها المحررون عند تغطية الأحداث المختلفة

(1) M. Mark Miller (1997), P3.
(2) Entman Robert (1991), P 13.

وكيفية تغطيتها ، وشبهت الكاتبة الإطار بنافذة يُنظَر من خلالها للواقع الاجتماعي [1].

أما عالم الاجتماع " جتلين " Getlen فقد قام بتوظيف تحليل الأُطر في دراسته الممتدة عام ١٩٨٠ ، حيث قام بتحليل محتوى التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام ، لإحدى القضايا المستمرة أكثر من فترة زمنية حيث استخدم في دراسته طريقة تحليل المضمون التقليدية .

وقام " بوهرمان " Buhrman في عام ١٩٨١ باختبار تأثيرات اختلاف المعلومات الواردة في القصة الخبرية على الطريقة التي يُدرك بها الجمهور القصة حيث قام بإعداد قصة خبرية في شكل هرمي وتم تغيير ترتيب المعلومات الوارده بها ، ما بين قمة الهرم وقاعدته وجسم الهرم بحيث تكون في القصة الأولى (أ ب ج)،وفي القصة الثانية (ب أ ج)،أما في القصة الثالثة فتكون (ج أ ب) وتوصل إلى أن : الاختلاف في بناء القصة الخبرية ذاتها قد أدى بدوره إلى وجود اختلاف في طريقة إدراك وفهم المعلومات الواردة في القصة الخبرية نفسها من قِبل الجمهور. [2]

وأكد " لانج " Lang في دراسة قام بها في الفترة من ١٩٨١ وحتى ١٩٨٣ على أهمية " الأُطر " في تصنيف الأحداث المختلفة ضمن فئات محددة يسهل

---

(1) Melvin Defluer & Sandra Ball Rokeach (1992) , Theories Of Mass Communication , 4th Edition, (London & New York, Longman Publishing), Pp 273-283 .

(2) Donald L. Shaw et. al (1999), Individual, groups, and agenda – melding: A theory of social dissonance international, Journal of public opinion research, vol 11, No 1. Spring, P 14.

فهمها من قِبل الجمهور، فضلاً عن دور هذه الأُطر في عملية بناء أولويات الاهتمام بوسائل الإعلام المختلفة . (١)

وفي عام ١٩٨٤ أشار " تفرسكاي " و" كاهينمان " D. Kahneman & A. Teversky لأهمية الأُطر في صناعة القرار لدى الأفراد وبخاصة عندما يتعلق الأمر بالمفاضلة بين البدائل المختلفة للموضوع .

وتوصل " جامسون " و" موديجلياني " Gamson, W.A & Moodigliani A في عام ١٩٨٩ إلى وجود ارتباط قوي بين التغير في أُطر التغطية الخبرية بوسائل الإعلام نحو قضية " الطاقة النووية " عبر الزمن ، وأوضحا أهمية دراسة البروز النسبي للأُطر الخبرية بوسائل الإعلام . (٢)

ويُعزى الفضل في أول تطبيق عملي يتم بالدقة النظرية والمنهجية إلى الباحث " إنتمان " Entman في دراساته المتعددة خلال أعوام ١٩٨٩ و١٩٩١ و١٩٩٣ ، حيث ربط بين تحليل الأُطر وتمثيل المعلومات من قِبل أفراد الجمهور.

وفي عام ١٩٩١ أشار " تانكارد " Tankerd لأهمية توصيف معايير وأدوات محددة ودقيقة لقياس الأُطر الخبرية التي توظفها وسائل الإعلام في تناولها للقضايا البارزة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي .

---

(١) Payke E. & Kosick G. M (1995), Presidential support during the Iran contra affair : People's reasoning process and media influence, Communication research, Vol 22, No 2, Pp 207-236.

(٢) Gamson, W.A & Moodigliani A. (1989) Media discourse and public opinion on nuclear power : A constructionist approach , Journal of Sociology, Vol 95, no 1, Pp 1-32.

وطبق الباحثان " ميلر " و" ريتشارد " Miller & Richard عام ١٩٩٤ أساليب كمية يمكن من خلالها استخلاص الأُطر الخبرية المتضمنة في المحتوى الإخباري. (١)

ولقد طوّر " ريتشارد " Richard عام ١٩٩٦ دليل استخلاص الأُطر بوصفه أسلوبًا كمية لتحليل المحتوى الظاهر، فضلاً عن المحتوى الضمني في الرسالة الإعلامية،وذلك للتعرف على الأُطر السائدة في تغطية وسائل الإعلام للقضايا. (٢)

ولقد استخدم " أوسكار جاندي " Oscar Gandy في عام ١٩٩٧ أسلوب تحليل الأُطر في دراسته للتحيزات الصحفية ضد المواطنين السود في الولايات المتحدة الأمريكية ،معتمدًا في ذلك على قاعدة المعلومات الخاصة بالصحف الأمريكية ، وتُعد هذه الإضافة بمثابة رافد جديد لتطوير دراسات تحليل الأُطر حيث تقدم خلفية مرجعية تاريخية للباحثين.

وفي عام ٢٠٠٠ استخدم " بيير " و" هانجز " Piper & Hugghes تحليل الأُطر الخبرية في رصد التباين عند تناول وسائل الإعلام الأمريكية لأحد القضايا البارزة ، وتوجه هذه الدراسة انتباه الباحثين إلى أهمية دراسة القضايا الاقتصادية البارزة ، وعدم التركيز على قضايا الصراع السياسي أو العسكري فقط. (٣)

---

(1) Linda J. Kensicki (2000), A second level of agenda - setting : A study of integration and progress, public Opinion research, Vol 1, No 1, P 92.

(2) Roya Akhavan & Majid R. (2000), Framing beiging dominant ideological influence on the American press coverage of the 4th conference on woman and NGO forum, Gazette, Vol 62, No 1, Pp 45-59.

(3) Christopher Piper & Kristen Hughjes (1997), Media on media framing og the time warner / Turmer CNN merger : How the news media covered a media merger, , [On - line] , Available At ,

وتُعـــد نظرية الأُطر من الروافد النظرية الحديثة في دراسات الاتصال والتي حظيت باهتمام متزايد من قِبل الباحثين في دراسات الرأي العام والاتصال السياسي والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري بوسائل الإعلام.

ويرجع ذلك إلى:

إن النظرية تمثل إضافة نظرية وتراكم العلمي لبحوث الاتصال وذلك لأنها تتيح للباحث قياس المحتوى غير الصريح Laten Content في التغطية الإعلامية بوسائل الإعلام للقضايا المُثارة خلال فترة زمنية معينة .

كما تقدم تفسيرًا نظريًا لدور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو القضايا المُثارة " How to think about the issue ? " (١) وذلك من خلال دراسته وتحليل أُطر التغطية الخبرية للأحداث والقضايا المُثارة في وسائل الإعلام ، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية نحو القضايا ذاتها خلال فترة زمنية معينة .

أما فيما يتعلق بدورها في تشكيل معارف الرأي العام فقد " ماكومبس " Mc Combs إلى ضرورة تعديل المقولة التقليدية للباحث " برنارد كوهين " Bernard Cohen والتي جاء فيها أن وسائل الإعلام قد لا تنجح معظم الوقت في أن تقول لجمهورها كيف يُفكر(الاتجاهات) ولكنها تنجح بشكل كبير في أن تقول لهم ما ينبغي أن يفكروا بشأنه (المعارف) (٢) ، بل تنجح أيضًا

< http://www.americanreview.net/medstud > Pp 1-23.

(1) Gamson, W.A & Moodigliani A. (1989), Op.cit, Pp1-32.

(2) Mc Combs M. E. et.al (1997), Candidates images in Spanish elections : Second level agenda setting effects, Journalism and Mass Communication Quarterly, Vol 74, No 4, Pp 703-717.

أن تقول لجمهورها كيف يُفكر (الاتجاهات) وهو ما يجب أن تمتد المقولة لتشير إليه ، ومن ثَـــم يجب أن تشمل الدراسات الإعلامية دراسة الاتجاهات إلى المعارف .

ويعتقد الباحثين أن هذه النظرية تُعد الوجه الآخر لنظرية التهيئة المعرفية وذلك وفقًا للاعتبارات التالية : (١)

- محور اهتمام النظريتين محدد لاقتصارهما على موضوعات منتقاة فحسب ، وبالتالي فإن عمليات الإدراك والتذكر تتم بسهولة .
- كلاً منهما يهتم بعملية استقبال المعلومات وتخزينها ، ثم استعادتها عند الحاجة ، ويقتربا في هذا من مداخل المعرفة .
- كلاهما يُفسر دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور حول القضايا المختلفة .
- إلاَّ أن نظرية الأُطر الخبرية يتسم باهتمامه بوضع المضمون في إطار يُحدده ويُنظمه ، كما أنها تهتم بالمضمون " غير المباشر " أما نظرية التهيئة المعرفية فيهتم بالمضمون فقط .

كما يقترب هذا النظرية من نظرية وضع الأجندة ، فكلاهما يُركز على القضايا المعروضة على الجمهور من خلال وسائل الإعلام فيتعرف الجمهور عليها ثم يُصدر أحكامه عنها ويُشكل اتجاهاته نحوها .

---

(١) أماني السيد فهمي (١٩٩٩) ، مرجع سابق ، ص ٢١٩ .

مفهوم الإطار :-

يُعد مفهوم الإطار مفهومًا أساسيًا في فهم دور وسائل الإعلام كما يُشير إلى وسيلة لوصف قوة النص الاتصالي حيث يُلقي الضوء على كيفية التأثير على الوعي الإنساني من خلال الاتصال. (١)

ويحمل مفهوم الإطار أصولاً نفسية واجتماعية ، فالإطار عند النفسيين يتمثل في تغيرات في الحكم تنشأ من خلال تبدلات لتعريف الحكم أو اختيار المشكلات ، والتعريف يُستمد التعريف النفسي للإطار أساسًا من بحوث "هينمان " D. Kahneman عام ١٩٨٢ ، و" كاهينمان و " تيفرسكاي " D. Kahneman & A. Teversky عام ١٩٨٤ .

أما الأصول الاجتماعية للإطار فقد بدأت مع بحوث " باتسون " Bateson عام ١٩٧٢ ، والذي يدين مفهوم الإطار لجهوده ودراساته التي وصف فيها الإطار بأنه يُمَكِن الأفراد من تحديد وإدراك وتعريف وعنونة الأحداث والمعلومات. (٢)

ولقد تم تقديم عدة تعريفات للإطار، مثل :

الإطار الخبري : يستهدف مسبقًا تحقيق الإقناع من خلال التأثير في أحكام الجمهور على الموضوع. (٣)

---

(1) Entman Robert (1993), Framing towards clarification of fractured paradigm, Journal of Communication, Vol 43, No 4, Autumn, Pp 51-58.

(2) Michael L. Thurqanger (1997), Public framing, public journalism and public relations : Implications for proactive communicators, Paper presented to the inaugural conference for the center for mass communication research, The university of South California. Columbia, October12-13, P 3.

(٣) خالد صلاح الدين (٢٠٠١) ،دور التليفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) ص ١٨-٢٠ .

الإطار الخبري إجرائيًا : بحيث يتحدد إطار قضية ما من خلال الكلمات الرئيسية والمصطلحات والجمل والعبارات والصور، فضلاً عن توظيف المصادر الإخبارية التي تُبرز بدورها حقائق معينة وتوجه المتلقي إلى استخلاصات وأحكام بعينها حول القضية ذاتها. (١)

الإطار الإعلامي فهو : أداة سيكولوجية تطرح رؤية أو منظور بعينه للموضوع، وتوظف البروز للتأثير في الأحكام اللاحقة. (٢)

ويميل المنظور السسيولوجي للإطار الذي بدأ بدراسات كلًا من " باتسون " و"جوفمان " Batson & Goffman ، إلى التركيز على استخدام الخطوط الرئيسية في القصة والرموز والصور النمطية في التغطية الإعلامية.

الإطار من المنظور الاتصالي : وهو الحديث عن موضوع أو قضية ما بطرق تحدد أو تُبرز مجالًا معينًا في هذا الموضوع مع تجاهل مجالات أخرى. (٣)

ويذكر " إنتمان " Entman عام ١٩٩١ أنه يمكن تتناول الأُطر على مستويين، يتعلق المستوى الأول بأُطر الأفراد أو بالأسس المرجعية التي تخزن

---

(1) Lauren Tucker & Erine (1997), Making connections framing A discursive strategy of reader response to new sepeaper coverage of lesbian weeding, Paper presented to the inaugural conference for the center for mass communication research, The university of South California. Columbia, October12-13, P 3.

(٢) حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد (١٩٩٨) ، مرجع سابق ، ص ٣٠٥ .

(3) Drake, Laura E. and Donohue William (1996), A communicative framing theory in contirn resolution, communication Research, Vol 213, No 3. June, Pp 297-303.

في ذهن الفرد وتفيد في عملية تمثيل المعلومات .أما المستوى الثاني فيتعلق بالأُطر الإعلامية التي تشجع المتلقي على تطوير فهم معين للأحداث . (١)

في حين ينظر آخرون للإطار من خلال منظور تطورات القضية الذي يركز على انه من خلال الجدال يتم إعادة تحديد القضايا وتعريفها عبر الزمن حيث يؤدي التفاعل اللفظي إلى تشكيل وبناء قضايا الصراع .

ويشير " إنتمان " Entman عام ١٩٩١ إلى أن الأُطر الإخبارية يتم تشكيلها من خلال الكلمات الرئيسة Key Words والوصف المجازي Metaphors والمفاهيم Concepts والرموز Symbols والصور المرئية Visual Images التي يتم التركيز عليها في سرد الأخبار. (٢)

وبذلك فالكاتبة ترى أن مفهوم الإطار ينطوي على إبراز لجوانب وأبعاد معينة في قضية أو موضوع ما مع تجاهل أو استبعاد بعض العناصر الأخرى في نفس الوقت لتحقيق أهداف معينة يحددها القائم بالاتصال ، وهو ما يؤثر على اتجاهات الجمهور وقراراته تجاه هذه القضية أو الموضوع .

مزايا وسمات الأُطر الخبرية :-

ويتسم نظرية الأُطر الخبرية بعدد من المزايا ، هي :

- تعمل الأُطر كوسيلة اجتماعية موحدة من خلال جعل بعض المعاني أكثر بروزًا من غيرها داخل النص الإعلامي . (3)

---

(1) Entman Robert M. (1993), Framing US coverage of international news, Op.cit.Pp 7-8.
(2) Ibid. P8.
(3) Entman Robert M (1993). Op.cit. P 53.

- تستخدم الأُطر الدلالية التي تقوم وسائل الإعلام بوضعها في تفسير ومناقشة الأحداث العامة عند القراء أو المشاهدين. (١)
- تعمل كجسر بين العوالم الاجتماعية والثقافية ودرجات الفهم اليومية للتفاعل الاجتماعي. (٢)
- تساعد الأُطر في قيام الجمهور بعملية تضييق عدد غير محدد من الأحداث الملموسة.
- تقدم الأُطر وسيلة قوية للتحكم في المعنى الاجتماعي داخل الأُطر السائدة.
- تمثل الأُطر وسيلة إدراكية يتم استخدامها في تفسير المعلومات واسترجاعها بل وتشفيرها. (٣)
- الأُطر لها بنية رمزية ضمنية وعميقة توحي بافتراضات وقواعد راسخة للشعور بالعالم.
- الأُطر تكون ضمنية داخل النص الإعلامي، ولكنها تبدو كسمات وخصائص أولية لتفسير الأحداث التي تعكسها التقارير الاخبارية.

خصائص الأُطر الخبرية :-

حدد " ستيفن ريسي " Stephen Reese عددًا من الخصائص العامة للأُطر الخبرية، هي : (٤)

---

(١) Dietram A. Sceufele (1999),). Op.cit. P 105.
(٢) Ibid. P106.
(٣) Zhongdang Pan & Gerald. M Kosick (1993), Framing analysis : An approach to news discourse, Political Communication, Vol 10, No 1, P 27.
(4) Stephen Reese (1997), Framing puplic life : A bridging model for media study , Paper presented to the inaugural conference for the center for mass communication research, The university of South California. Columbia, October12-13, P 5-6.

أولًا : الأُطر الخبرية هي بناءات معرفية:

أوضحنا فيما سبق أن الإطار الخبري هو نسق معرفي يستخدم في التعبير والصياغة Encoding بالإضافة إلى التفسير واسترجاع المعلومات ، فالإطار الخبري يسهل تبادله والتواصل من خلاله Communicable ، وتفترض الأُطر الخبرية نسقًا معرفيًا بذاته لإدراك الواقع الاجتماعي ، وهذا النسق يتكون من مجموعة من الأدوات الرمزية المتجانسة فالإطار هو بناء ينطوي على قدر كبير من التحيز ويشير " ريسي " S . Reese إلى ضرورة النظر إليه بوصفه بناءً للحدث يتشكل من خلاله إدراك الجمهور لمغزى هذا الحدث .

ثانيًا : تُشكل الأُطر خلفية مشتركة بين أفراد الجمهور ، كما تتسم بالثبات النسبي:

يشير النموذج البنائي الذي طرحه " جامسون " Gamson إلى أن وسائل الإعلام توظف تلك الأُطر المرجعية في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو القضايا المختلفة .(١)

ومن جهة أخرى ، ينبغي أن يتسم الإطار بالثبات النسبي عبر الزمن فالأُطر الخبرية تطرح ميولاً واتجاهات بعينها لها خاصية مقاومة التغير ومن ثم فإن الأُطر التي تتسم بالثبات النسبي تستحق بدورها الدراسة والتحليل .(٢)

ثالثًا : تعمل الأُطر الخبرية من خلال أدوات رمزية مجردة :

توجه دراسات تحليل الأُطر اهتمامًا كبيرًا لدراسة المحتوى الضمني للرسالة الإعلامية ، ويرى " ريسي " S - Reese أن هذه الخاصية التي تتسم

(1) Gamson, W.A & Moodigliani A. (1989), Op.cit, Pp 157-161.
(2) Stephen Reese (1997), Op.cit, Pp 8-9.

بها الأُطر الخبرية تجعل الدراسات الأمريكية تقترب كثيرًا من الدراسات الأوربية في هذا الاتجاه ، حيث تنظر هذه الدراسات لوسائل الإعلام بوصفها مواقع لإنتاج وطرح الرسائل الرمزية التي تتبارى من خلالها المصادر الإخبارية المختلفة حيث تهدف لإقناع الجمهور بأفكار وتوجهات بعينها نحو الموضوعات والقضايا المختلفة. (١)

رابعًا : الأُطر الخبرية هي مبادئ وأنساق يغلّب عليها الطابع الرمزي:

ومن خلال هذه الخاصية يمكن النظر للأُطر الخبرية بوصفها أفكارًا وأنساق مجردة يتم توظيفها لتفسير الحدث الإعلامي من خلال النصوص الخبرية التي تُشكل المعنى الاجتماعي لهذا الحدث.

ويشير " جامسون " Gamson في عام ١٩٨٩ إلى أن الإطار بوصفه فكرة تأسيسية أو تنظيمية Organizing Ideas تفسر الحدث وتضفي عليه المغزى والدلالة الاجتماعية ، كما يشير " جتلين " Jetlen عام ١٩٨٠ إلى أن هذه الأفكار والأنساق لها مرجعية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالإيديولوجيات السائدة في المجتمع. (٢)

خامسًا : تنظيم المعنى وإضفاءه على الواقع الاجتماعي:

يتسم الإطار بخاصية تنظيم المعنى الذي يُضفيه على الحدث الإخباري ومن ثم يصبح هذا الحدث ذا مغزى لدى أفراد الجمهور حيث يتحدد لهم - أفراد الجمهور - المنظور الذي يرون من خلاله هذا الحدث.

---

(1) Ibid, Pp 8-9.
(2) Gamson, W.A & Moodigliani A. (1989), Op.cit, Pp

ويميز " ريسي " S . Reese بين مستويين من الأُطر الخبرية :

المستوى الأول :

ويشتمل على أُطر محدودة في مداها Micro Framing وهي تلك الأُطر التي تنتج عن التحيزات المعرفية الخاصة باختلاف زوايا وجوانب رؤية الحدث ويحظى هذا النوع من الأُطر بدرجة عالية من الاتفاق وسهولة التبادل والتواصل بين أفراد الجمهور. (١)

ويُشير " كولدري " Couldry إلى إن " جوفمان " قد اهتم كثيرًا بالأُطر التفسيرية محدودة المدى ، ولم يهتم كثيرًا بتداعيات هذه الأُطر سواء الثقافية أو الأيديولوجية أو السياسية ، مؤكدًا على ضرورة الاهتمام بالأُطر التفسيرية التي تتسم بالاتساع النسبي ، حيث توجه الأُطر أساليب الممارسة في وسائل الإعلام . (٢)

المستوى الثاني :

ويشتمل على أُطر واسعة المدى Macro Framing ، وتتحدد هذه الأُطر وفقًا لمنظومة معرفية وخلفية ثقافية عريضة إلى حد كبير. وقد أشار " جوفمان " إلى أن بعض الأُطر قد تتسم بالوضوح وتفرض نفسها كنسق تنظيمي لمجموعة من الوقائع ، في حين أن كثيرًا من الأُطر قد تبدو غير واضحة المعالم أو التكوين وتقدم قدرًا محدودًا من الفهم والتفسير ، ومن جهة أخرى فإن الأُطر الخبرية قد تحدد السمات الواردة بالأخبار التي تمثل بدورها محور الاهتمام في النص

---

(1) Stephen Reese (1997), Op.cit, Pp 9.

(2) Nick Couldry (1989), Disrupting the media frame at Greenham common : A new cgapter in the history of mediations, Media culture & society, Vol 21, No 3, May, P 355.

الخبري ، ومن خلال علاقات التكرار والدعم يتم إبراز إطار بعينه ينطوي على تفسيرات رئيسية تصبح بدورها أكثر قابلية من غيرها للإدراك والفهم والتذكر. (١)

عناصر الأطر الخبرية :-

حدد " ريسي " Reese. S عام ١٩٩٧ ستة عناصر أساسية يقوم عليها لإطار الإخباري ، هي : (٢)

١. المشاركة Sharing : حيث لا يتم فرض الأُطر مطلقًا على جمهور وسائل الإعلام ، وغنما يعتمد على القبول والمشاركة في الإطار الإعلامي على فهم المتلقي مما يجعله قادرًا على استيعاب المعنى والعمل به .

٢. التنظيم Organizing : ويتنوع مفهوم الأُطر في كيفية القيام بتنظيم المعلومات بصورة شاملة ومتكاملة ، فالإطار هو الفكرة التي إذا عُرِضَتْ توفر المعايير التي يمكن عن طريقها تصنيف كل الجهور أو الإسهامات التالية على أنها ذات صِلة أو غير ذات صِلة بالقضية ، كما يختلف مفهوم الأُطر بشكل كبير ويتنوع وفقًا لتأثيره التنظيمي في المدى الثقافي ، وبالتالي فالأُطر ليست متساوية في قدرتها على إحداث ترابط في المعلومات .

٣. الاستمرار أو الثبات النسبي Persistent : حيث تستمد الأُطر أهميتها من مدى استمراريتها وتواصلها واستخدامها المتكرر عبر الزمن وتقل أهميتها كلما كان ثباتها الزمني أقل .

٤. الرمزية Symbolic : ويتم الكشف عن الإطار وعرضه بأشكال رمزية من التعبير ، ويرتبط المظهر الرمزي للأُطر بشكل قوي بالموضوعات الإعلامية

---

(1) Robert Entman (1991), Op.cit. Pp 7-8.
(2) Stephen Reese (1997), Op.cit, Pp 4.

الـتي يمكـن تحليـل معلوماتهـا ، فالإطـار يسـتطيع أن يعمـل بفاعليـة من خلال مجموعة من الرسائل الرمزية أو ما يُطلق عليه " آليـات التـأطير" Mechanism Of Framing .

٥. المبادئ / القواعد Principles : ويعتمد الإطار الخبري على مبدأ مجرد ولا يكون متماثلًا طبقًا للمعلومات التي تظهر نفسها من خلالها فالإطار وسيلة أو قاعدة تفسيرية مجردة تعمل من خلال النصوص الإعلامية لبناء المعنى الاجتماعي ، وهي مبادئ للمعلومات التنظيمية توجد في الأحاديث الإعلامية ولدى الأفراد وداخل الممارسات الثقافية والاجتماعية ، والإطار يجب ربطه بالمبدأ " القاعدة " الذي سَبَّبَ تنظيم هذا الإطار ويرى " جتلين " Jetlen عام ١٩٨٠ أن الأُطر هي " جزء من مجموعة أكبر من الأنظمة أو الأيديولوجية الاجتماعية التي تظهر في النص الإعلامي أما تجاهل المبدأ فيعني أننا نهتم بالمظهر الخارجي للإطار ولا نهتم إلا بالمضمون الذي يعمل على تضليلنا " .(١)

٦. بناء الإطار Structure : يقوم الإطار بتنظيم المعلومات والأفكار عن طريق أنماط أو بينات يتم التعرف عليها من قِبل الجمهور ، وهذه البينات والأنماط تتنوع في مدى صعوبتها . ويتكون بناء الإطار من الوسائل الرمزية التي تعمل على إيجاد بنية محددة تنظم الإطار من خلال تضمين بعض الأفكار واستبعاد أفكار أخرى هامة .

---

(1) Stephen Reese (1997), Op.cit, Pp 5-13.

أدوات وضع الإطار :-

أوضح " إنتمان " Entman أن مفهوم الإطار يقوم على عنصرين مزدوجين هما : الانتقاء Selection والبروز Salience مما يعطي الفرصة للمحرر كي يختار إطار معين للنص الإخباري ، ومن ثم تصبح السمات المميزة للخبر ضمن ذلك الإطار أكثر بروزًا من الأشياء الموجودة خارجة . (١)

وقد أوضح " لينتز " Lentez أن الاستراتيجيات الأساسية للتحليل النصي تقوم على : الانتقاء والتوكيد والاستبعاد ، مما يُمكن العالم من فهم تناقضات النصوص الإعلامية . (٢)

أما " إنتمان " Entman فيري أن الأُطر الخبرية تتشكل في أدوات محددة ، هي: (٣)

- الكلمات الرئيسية . Key Words
- الوصف المجازي " الاستعارات " Metaphors
- المفاهيم . Concepts
- الرموز. Symbols
- الصور المرئية . Visual Images

وبناءً على التصنيف السابق قام كلًا من " كوزيكي " و" بان " Pan & Kosicki عام ١٩٩٣ باقتراح عدد من الأدوات لصنع وبناء الإطار، هي : (٤)

---

(1) Robert Entman (1993), Op.cit. Pp 52.
(2) Robert Lentez (1991), The search for strategic silence : Discovering what the journalist leave out, American Journalism, Vol 8, no 3, P132.
(3) Robert Entman (1991), Op.cit. P 7.
(4) Zhongdang Pan & Gerald. M Kosick (1993), Op.cit. Pp56-57.

١. **البناء التركيبي للقصة الخبرية** Syntactical : ويتضمن تتابع عناصر القصة ، وكذلك بعض الاستراتيجيات والأساليب المتبعة من قِبل المحرر لتقديم وترتيب أفكار ومعلومات حول القصة الخبرية .

٢. **الأفكار الرئيسة المتضمنة في النص** Thematic :

وتتكون من الأبعاد الرئيسية للموضوع والملخص الذي يقدم الفكرة التي تدور حولها القصة الخبرية ، وذلك يضح في بعض العناصر مثل المعلومات الخلفية (*) التي تشير إليها التغطية الإخبارية، وكذلك بعض الإستشهادات التي تستند عليها .

٣. **الاستنتاجات الضمنية** Rhetorical : وهي تستند على تدعيم الجوهر الأساس للقصة الخبرية والتأكيد عليها ، حيث تشير إلى الاختيارات الأسلوبية البلاغية التي يقوم المحرر بانتقائها .

٤. **البناء الموضوعي للنص :** وهو ما ينعكس من خلال إظهار ميل المحررين لفرض أسباب القصة الخبرية في شكل تقارير سببية واضحة أو عن طريق ربط الملاحظات بالاقتباس المباشر من مصدر إخباري بعينه .

٥. **تحديد الإطار الخبري :** وقد قدم " إنتمان " Entman نموذجًا من خمس خطوات لدراسة وتحديد الأُطر ، هي :(١)

(*) المقصود بمصطلح " المعلومات الخلفية " تلك المعلومات التي يقوم المحرر بتقديمها في التغطية الإخبارية لحدث ما ، لتوضيح جذور وبدايات الحدث .

(1) Robert Entman (1991), Op.cit. P 7.

أ. التعميم Generalization : وهو مدى مساعدة التعليقات المتضمنة في النص على إدراج الحدث ضمن النظام العام لما يمكن تفسيره بسهولة من قِبل أفراد الجمهور.

ب. الوسيلة Agency : فهل تخبر الوسيلة الجمهور بالأفراد الذين تقع على عاتقهم مسئولية الأحداث والتطورات المتعلقة بها ؟

ج. التحديد Identification : فهل تساعد الكلمات والجمل والصور على تحديد المعنى المتضمن في القصة الخبرية ؟

د. حجم وأهمية القصة الخبرية Sizing & Importance : ويتم قياس ذلك من خلال تحديد الوقت والمساحة المخصصين للقصة الخبرية، فضلاً عن موقعها بالصحيفة أو داخل النشرة الإخبارية.

هـ. التصنيف Categorization : ما نوع الحدث الذي تتناوله القصة الخبرية ، وهل هو حدث سياسي أم جريمة ؟

وظائف الإطار :-

حدد " إنتمان " Entman عام ١٩٩٣ أربع وظائف هامة للأُطر الإعلامية هي: (١)

- تُشير الأُطر إلى التقييمات الأخلاقية لتلك العوامل السببية وتأثيراتها.
- تقوم الأُطر بتشخيص الأسباب وتحدد القوى الفاعلة التي أحدثت المشكلة.

---

(١) Robert Entman (1993), Op.cit. P 52.

- ▫ تُعَرِف الأُطر المشكلات وتحدد ماهية العامل السببي الذي يمارس تأثيره وحجم المكاسب والخسائر، وعادةً ما يُقاس ذلك من خلال القيم الثقافية العامة .
- ▫ تقترح الأُطر سبل العلاج ، حيث تحدد كيفية معالجة المشكلات كما تتنبأ بتأثيراتها المحتملة .

طرق تحليل محتوى الأُطر الخبرية المستخدمة في وسائل الإعلام :-

١. **تحديد الانتقاء المعجمي لمكونات الجملة** Paradigmatic Selections Of Sentence Constituents : وهو ما يعني وجود كلمات بعينها في النص الخبري ، وغياب كلمات أخرى ، مما يؤثر على المعاني التي يقوم النص بتوصيلها للجمهور.

٢. **التوكيد الاحتمالي لنتائج حدث ما** Consequences Emphasizing Eventuality For An Event : فالأفراد يركزون على علة وجوه وجوانب مختلفة للمشكلة الاجتماعية أو القضية تبعًا للإطار المرجعي المتوفر في القصص الخبرية .

٣. **المنظور والمزايا الأسلوبية** Perspective & Stylistic features حيث يجب أن تنظر إلى السمات التي الأسلوبية للنص مبدئيًا بوصفها تمارس دورًا في بناء المعنى المعجمي في بناء الجمل .

٤. **الاستعارات والتشبيهات** Metaphors & Depictions وتساعد هذه الأدوات على تحديد المعاني في القصة الخبرية .

مداخل تحليل الأطر الخبرية في وسائل الإعلام :-

قدمت الباحثتان " باتي " و" هولي " Holli S. & Patti V. عام ٢٠٠٠ شرحًا لمدخلين لتحليل محتوى الأُطر الإعلامية في الأخبار، وهما : [1]

أ. **المدخل الاستقرائي** Inductive :

وينطوي هذا المدخل على تحليل القصة الخبرية برؤية متفتحة لمحاولة الكشف عن ترتيب أُطر محتملة ، وذلك من خلال مفاهيم مسبقة ذات تعريفات فضفاضة ، كما ، هذا المدخل يمكن أن يكشف الطرق الكثيرة المكنة التي يتم من خلاله تأطير قضية ما ، إلاَّ أن هذا المدخل يؤخذ عليه : أنه يتطلب جهدًا كبيرًا ، يؤسس على عينات صغيرة ، صعوبة تكراره .

ب. **المدخل الاستدلالي** Deductive : وهو ينطوي على تعريفات مسبقة لأُطر محددة ومعينة تشكل متغيرات لتحليل المحتوى ، ويجعل هذا المدخل من الضروري أن تتوافر فكرة واضحة عن أنواع الأُطر المرجح تواجدها في الأخبار، لأن الأُطر التي لا تُعرف مسبقًا تهمل أو قد يتم إهمالها .

ومن مزايا هذا المدخل : سهولة تكراره بيسر ، وإمكان التعامل من خلاله مع عينات كبيرة ، كما أنه يكشف بسهولة عن الفروق في التأطير بين وسائل الإعلام المختلفة (صحافة ، وتليفزيون) وداخل الوسائل(برامج إخبارية عالية المستوى ، صحف مقابل صحف مُصغرة مليئة بالصور والرسوم) .

---

(1) Holli Semtko & Patti M. Valkenburg (2000), Framing European politics : A content analysis of press and television news, Journal of communication, Vol 50, No 2, Spring, Pp 93-107.

كما يمكن تحليل محتوى الأُطر الخبرية المستخدمة عبر وسائل الإعلام عبر طريقتين أخريين :

١. **تحليل المحتوى الإثنوجرافي** Analysis Ethnographic Content (ECA) : وهي طريقة قدمها " ألان فريد " Alan Fried عام ١٩٩٧ ، وهي تُعد أسلوبًا لتوثيق وفهم المعني الاتصالي ، وتحاول توضيح العلاقات النظرية القائمة بين مفردات هذا المعنى ، وإبراز الاختلافات الجوهرية الموجودة في النص الإخباري الذي يضعه المحررون .(١)

وتهتم هذه الطريقة في التحلي بوضع معيار تفسيري للنص الإخباري من خلال استنباط المعنى غير الظاهر.

٢. **دليل محتوى الأُطر** Frame Mopping : قدم " مارك ميللر " Mark Miller عام ١٩٩٧ أداة كمية مطورة أسماها " دليل تحليل الأُطر" ، ويتم العمل من خلال هذه الأداة كالتالي :

- تحديد السمات البارزة في النص الإخباري حول الحدث أو القضية المُثارة .
- ربط هذه السمات بعضها ببعض وفقًا لدرجة التشابه أو التنافر.
- حساب هذه السمات كميًا وتصنيفها لقيمتين (إيجابية ، وسلبية) (مؤيد ، ومُعارض) ، ليتمكن الباحث من وضع قيمة ثالثة هي (غير محدد) .

---

(1) Alan Fried (1997), News paper self - promotion : A frame for understanding market driver journalism, , Paper presented to the inaugural conference for the center for mass communication research, University of South California. Columbia, October12-14, P 12.

وتتمثل الفكرة الأساسية لهذا الدليل في " إعداد ملف لغوي ودلالي " على الكمبيوتر ثم تحميل القصص الخبرية محل الدراسة ، وتصنيف محتوى هذه القصص وفقًا لفكرتها الأساسية والألفاظ اللغوية السائدة بها بالإضافة لتحديد دلالاتها الضمنية . (١)

ومن خلال هذا التصنيف يمكن استنتاج الإطار الذي وظفته الحصيفة أو المحطة التليفزيونية من خلال عدد التكرارات الواردة في التصنيف السابق .

ولكن يعيب هذا الأسلوب الكمي أن النص الاخباري لابد وان يحتوي على عدد كلمات يتراوح ما بين ٢٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ كلمة ، ومن ثم لا يتناسب في استخلاص أُطر التغطية الإخبارية التليفزيونية ، حيث يتلاءم هذا مع النصوص الصحفية الطويله نسبيًا .

تصنيفات الأُطر الخبرية :-

قدم " خالد صلاح الدين " عام ٢٠٠١ أحد أهم التصنيفات التي وضعها الباحثين في مجالي علم النفس المعرفي وعلم الاتصال للأُطر الخبرية ، وهو : (٢)

١. **تصنيف "كاهينمان" و"تفرسكاي"** D. Kahneman & A. Teversky **عام ١٩٨٤ :**

يرى الباحثان أن تأثيرات الأُطر عبارة عن تصورات تتعلق بإدراك الفرد لجانب معين من جوانب القضية Perceptual Illusions دون بقية جوانبها

---

(1) Mark Miller & Bannie P. Riechert (1997), Op.cit. P 12.

(٢) خالد صلاح الدين (٢٠٠١) ، مرجع سابق ، ص ٨٢ .

،ويصرف في الوقت ذاته انتباهه عن الجوانب الأخرى - فتؤثر الأُطر المختلفة في إدراك أفراد الجمهور للقضايا وفي تشكيل أحكامهم عليها . (١)

وقدم الباحثان تفسيرًا سيكولوجيًا يتمثل في : أن الفرد عندما يتعرض للإطار الإيجابي الذي يطرح المكاسب المطلوبة ، يميل لتجنب المخاطر Risk Aversion في حين يميل الفرد للمخاطرة Risk Seeking في حالة التعرض للإطار السلبي الذي يطرح الخسائر المتوقعة ، وذلك أملاً في جَني مكاسب من وراء هذه المخاطرة . (٢)

٢. **تصنيف : إيينجر " وسيمون " Iyengar & Simon عام ١٩٩٣**

طرح الباحثان تصنيفًا للأُطر الخبرية يتضمن نمطين أساسيين هما:

أ. الإطار المحدد المرتبط بوقائع وأحداث محددة Episode Frame : والإطار المحدد يشرح ويصف القضايا المُثارة من خلال حالات وأمثلة ملموسة أو أحداث محددة .

ب. الإطار العام أو المجرد Thematic Frame : ويعالج هذا الإطار القضايا المُثارة في سياق مُجرد .

٣. **تصنيف " وين دانتا " و " يو دي هو " Wayne Wanta & Yu-Weihu عام ١٩٩٣:**

وهو تصنيف قائم على قدر الصراع Level Of Conflict الذي تحويه القضايا في طياتها ، وينطبق هذا التصنيف على القضايا الخارجية ويشمل هذا التصنيف ثلاثة أنواع من الأُطر هي :

---

(1) Danial kahneman & Ammos Teversky (1984), Op.cit. P 343.
(2) Ibid, P 343.

- الأُطر التي تحوي قدرًا كبيراً من الصراع وتشتمل على : أحداث الإرهاب الدولية ، وأخبار الجريمة ، والمخدرات ، والاغتيالات ، وأعمال العنف .
- الأُطر التي تحوي قدرًا أقل من الصراع وتشتمل على : قضايا الحد من التسليح النووي ، والفساد الحكومي ، وحقوق الإنسان .
- الأُطر التي تنطوي على قدر محدود من الصراع وتشتمل على : أخبار الاهتمامات الإنسانية ، والتجارة الدولية ، وأخبار البيئة .

ويطرح هذا التصنيف قضية تتعلق بضرورة أن تنطوي القضية على قدر من الصراع والجدل ، حيث يسمح هذا الصراع بصياغة وفق أُطر مختلفة وتس على فهم القضايا من قِبل الجمهور.

٤. تصنيف ماكسويل ماكومبس " Mc Combs et.al (وآخرون) عام ١٩٩٧:

السمات البارزة في التغطية الإخبارية للقضايا Attribute Salience

طرح " ماكسويل ماكومبس " وزملاؤه Mc Combs et.al ، مفهوم السمات البارزة في التغطية الإخبارية للقضايا والمرشحين في الانتخابات على اعتبا أن هذه السمات تؤثر بدورها في أحكام الجمهور على المرشحين ، وتتضمن :

- السمات الموضوعية . Substance Attributes
- السمات العاطفية . Affective Attributes

٥. **تصنيف "جون ونج ري" Rhee J.W عام ١٩٩٧ لأُطر الحملات الانتخابية :**

طرح "جون ونج ري" Rhee J.W تصنيفًا لأُطر الحملات الانتخابية يتضمن إطارين خبريين ، اعتادت وسائل الإعلام أنه تتناول من خلالهما، الحملات الانتخابية على النحو التالي

الإطار الأول Strategy Frame : وهو ذلك الإطار الخبري الذي يركز على الحيل والتدابير التي يتبعها المرشح في إدارته للحملة الانتخابية .

الإطار الثاني Issue Frame : يتعمد أساسًا على أجندة القضايا التي يتبناها المرشح ويقدم من حلولًا بشأنها . (١)

٦. **أُطر الشخصيات العامة** Public Figures Framing :

حيث اهتمت دراسات تحليل الأُطر بدراسة أُطر الحملات الانتخابية بالإضافة للأُطر التي توظفها وسائل الإعلام في تصوير النُخب السياسية وأداء المؤسسات الحكومية ، واتجه الباحثون لدراسة السمات العاطفية البارزة في التغطية الإخبارية للشخصيات العامة وخاصة شخصية "السيدة الأولى" The First Lady في الولايات المتحدة الأمريكية ، وحدد الباحثون أربعة أُطر رئيسية لتصوير هذه الشخصية بوصفها أحد أبرز الشخصيات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وذلك من خلال دراستهم لأُطر تصوير هذه الشخصية منذ عهد

(1) Rhee June.W (1997), Strategy and Issue Frame in election campaign coverage : A social cognitive account of Framing effects, Journal of communication, Vol 47, No 3, Pp 28-48.

الرئيس " هوفر " Hoveer وحتى ولاية الرئيس " بيل كلينتون " Clinton ، وذلك على النحو التالي : (١)

- الإطار الاجتماعي Social Frame: وهو يركز على الجوانب الاجتماعية في شخصية "السيدة الأولى " كأسلوب ضيافتها للجمهور أنماط الترفيه التي تولع بها .
- الإطار السياسي Political Frame : ويركز على قدرتها في إدارة وتنظيم الحملة الانتخابية لزوجها ، ورؤيتها للسياسات العامة .
- الإطار الشخصي Personal Frame : ويتضمن معلومات عن تعليمها وديانتها ، واهتماماتها ، وطرق الحياة في منزل العائلة وسمعة العائلة .
- إطار العلاقات الاجتماعية والأسرية Frame Relationship : ويركز على أدوارها المختلفة كابنة ، وأم ، وزوجة ، وغيرها .

العوامل المؤثرة في بناء الإطار الخبري :-

من خلال العرض السابق نجد أن : الأطر الخبرية تمثل أدوات لتنفيذ السياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية ، وهي تعبير عن مبادئ هذه المؤسسة التي تتحكم في عرض الأحداث والقضايا العامة للمجتمع .

---

(1) Goodman R. J (1997), Framing public figures : How the media's affective attributes influence Attitudes and opinions, , Paper presented to the inaugural conference for the center for mass communication research, University of South Carolina, Pp 1-27.

ومن هُنا ، يأتي الترابط القوي بين السياسة التحريرية والأُطر المستخدمة في التغطية الخبرية ، مما يؤكد على أن العوامل المؤثرة في بناء الأُطر الخبرية يجب أن تشكل جزءًا لا يتجزأ من السياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية .

ولقد حدد " جادي وولفسفيلد " Gadi Wolfsfeld خمسة عوامل يُعزي إليها تحديد الأُطر الخبرية في تغطيتها للقضايا المختلفة، وذلك على النحو التالي : (١)

١. درجة الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام .
٢. الأعراف السائدة في وسائل الإعلام .
٣. الأيديولوجية السائدة والثقافية للصحفيين والمحررين .
٤. مصادر الأخبار.
٥. الأحداث ذاتها .

ويرى " دايترام " Dietram أنه يمكن تصنيف هذه العوامل في فئات أكثر اتساعًا ، لتشمل : (٢)

- العوامل الأيديولوجية .
- تأثيرات المصادر الإخبارية في بناء الإطار.
- أساليب الممارسة الخاصة بصنع الأخبار. (٣)

---

(1) Gadi Wolfsfeld G.(1991), Media protest and political Violence : A transactional analysis, Journalism Monographs , No 127, Pp 15-18
(2) Dietram A. & Schuefele (1999), Op.cit, P 110.
(3) Cathrina Collins & Lue Schud (1997), Privileged frames front line's framing of Clinton and Dole, Paper presented to the inaugural conference for the center for mass communication research, University of South California. Columbia, October , Pp 1-39.

أ. **الاستقلال السياسي للإعلام الخبري :**

يشير هذا الاصطلاح إلى مدى (مقدار) سيطرة الحكومة وهيمنتها بشكل رسمي أو غير رسمي على الإعلام ، وهو ما يمثل أكثر المحددات أهمية في التغطية الإعلامية وبشكل خاص في الدول النامية ، كما أن مستوى الاستقلال يتفاوت السياسي بين الدول الديمقراطية للإعلام بحيث تمارس بعض الحكومات مزيدًا من السيطرة على الإعلام الإلكتروني أكثر من المطبوع .

ب. **المصادر الإخبارية كعامل مؤثر في بناء الإطار الخبري:**

تشير كاثارينا " Catharina إلى **ان المصادر الإخبارية** تمارس دورًا هامًا في صياغة أُطر المعالجة الخبرية للقضايا المختلفة وخاصةً تلك التي تتصل بتطبيقات العلوم والتكنولوجيا أو التي تنطوي على مخاطر على الإنسان أو البيئة حيث يتم تفعيل هذا الدور عندما تتاح دواعي الجدل حول القضية المُثارة وبالتالي تحديد النقطة المحورية التي تنتظم حولها التقارير الخبرية ، بالإضافة إلى وضع الحدود الخارجية Boundaries التي تحيط بالحدث ، أي أن المصادر الإخبارية المختلفة تستخدم وسائل الإعلام حتى تصل إلى أفراد الجمهور وتؤثر في معارفه واتجاهاته نحو القضايا المختلفة .

وللمصادر الإخبارية قيمة كبيرة ، فالمعلومات التي تمثل المادة الخام لبناء القصة الخبرية تعتمد في قيمتها وفاعليتها على الخبراء والشخصيات البارزة

الذين يمثلون مصادر إخبارية يعتمد عليها المراسل أو المحرر، ومن ثم فإن القصص الإخبارية تتحدد دلالاتها بدرجة كبيرة على تلك المصادر. (١)

ويؤثر نوع المصدر سواء كان حكوميًا أو غير حكوميًا ودرجة الاعتماد عليه بشكل حاسم على كيفية وصع المحررين للأُطر، ومن أهم هذه المصادر: وكالات الأنباء، والقادة السياسيين، وجماعات الضغط وجماعات المصالح (٢).

ج. مبادئ وممارسات الإعلام (الأعراف الإعلامية السائدة وقواعد السياسات التحريرية) :

ويُقصد بها: وضع أولويات الاهتمام من قِبل وسائل الإعلام حيث تحدد قواعد السياسة التحريرية للوسيلة، للمحررين و كيفية نقل وتغطية الأحداث وقد تتجه هذه القواعد أو المبادئ إلى تقليل الاختلاف في الأُطر الإعلامية المستخدمة، حيث يحاول المحررون تجهيز وإعداد قصص جديدة ضمن قوالب تقليدية جاهزة أو ما يُعرف باسم " الأُطر الجاهزة الصنع " Ready - Made Frames وهو ما يفرضه عليهم عنصر الزمن ومُناخ الروتين الإعلامي والحاجة الماسّة لمادة مُبسطة يومية تقدم لأفراد الجمهور.

ويعتقد المراسل بأن من حق رئيس التحرير أن يُمارس قدرًا متزايدًا من التحكم في جميع الأعمال التحريرية التي يقوم بها فريق العمل تحت رئاسته وهذا التحكم يظهر بوضوح في حالة ملكية الدولة للوسيلة الإعلامية، حيث يتم

---

(1) James Boylan (1991), Where have all people gone ? Reflection on voters alienation and the challenge it poses to the press , Columbia Journalism Review, Vol May / June, P 34.

(2) Lance W. Bennett (1993), News : The political of illusion, (New York, Longman), P46.

السعي لتلبية اهتمامات ومصالح القادة السياسيين والمسئولين الحكوميين والذين يؤثرون بشكل مباشر في مكانة رئيس التحرير أو المدير العام ووضعه الوظيفي . (١)

ويُعد هذا التحكم جزءًا من الضغوط التي يتعرض لها القائمون بالعمل الإخباري وذلك لجعل الوسيلة تتبنى أجندة بذاتها ، واستخدام أُطر معينة في تأطير الأحداث والقضايا المختلفة .

وقد تتمتع بعض وسائل الإعلام غير الحكومية بسياسات تحريرية مستقلة وهي التي تعمل ضد الحكومة وهي الحارس الأمين على مصالح المجتمع Watch Dogs ، وتظهر هُنا أهمية " إطار الفضائح " Scandal Frame و" الأقوياء هـ. أشرار " ، وهو ما يشيع استخدامه في المجتمعات الغربية .(٢)

د. الأيديولوجية السياسية والثقافية :

من خلال مراجعة عدد من التعريفات التي حاولت وصف كلاً من مفهومي 'لإطار والأيديولوجية ، نلاحظ وجود تشابه معرفي دقيق بينهما فالإطار بوصفه نتيجة إبداع اجتماعي ، أما مفهوم الأيديولوجية ، هـ ي تشارك في تكوين ثقافة المجتمع .

فقد عرّف " هول " Hall الأيديولوجية باعتبارها " بناءات ذهنية " تنشرها الطبقات المختلفة والهيئات الاجتماعية بهدف صناعة معنى وتعريف واكتشاف وتوصيف واضح للطريقة التي يعمل بها المجتمع . (٣)

---

(1) Tamar Liebes (2000), Inside a news item : A dispute over framing, Political communication, Vol 17, No 3, Pp 16-17.

(2) David Barry (2000), Ethics and media culture : Focal press, 1st edition(UK, Biddels Ltd), P117.

(3) Stuart Hall (1986), The problem og ideology : Marxism without guarantees, Journal of communication , Vol 10, No 2, P 29.

ومن هنا نجد أن هناك علاقة رئيسية وأساسية بين الأيديولوجية والأُطر الخبرية ، حيث تحمل الأُطر في مضمونها وجهة نظر أيديولوجية من خلال المادة الخبرية التي يتم انتقائها أو استبعادها في صياغة القصة الخبرية، وتحاول دراسات الأُطر الخبرية أن تحدد كيف يُفسر الجمهور الأيديولوجيات من خلال الرموز المرئية واللغوية .

ولقد حددت الباحثتان " رويا " و" جيوتيكا " Roya & Jytika ثلاثة أنواع من الأيديولوجيات يمكن من خلالها أن تؤثر في وضع الأُطر المختلفة للقضايا وهي : (١)

١. **الأيديولوجية السائدة (المهيمنة)** Dominate Ideology :حيث يرى بعض الباحثين أن هذه الأيديولوجية يتم من خلالها وضع المحتوى الخبري بشكل يُساعد على نشرها في المجتمع ويُساير - بشكل واضح - لاحتياجات واهتمامات الطبقات الاجتماعية والمجموعات، التي تقود النفوذ الاقتصادي والاجتماعي .

٢. **أيديولوجية النُخبة** Elite Ideology :وهي تتعلق بالتوجهات السياسية العامة للحكومة والإدارة السياسية والأحزاب ، وفي أغلب الأحيان تتوافق أيديولوجية النخبة مع الأيديولوجية السائدة المهيمنة، إلا أنه قد تكون هناك بعض الاختلافات تمارس النخبة تأثيرًا متزايدًا في بناء الأُطر الخبرية لوسائل الإعلام .

---

(1) Roya Akhavan Majid & Jytika (2000), framing Beijing dominate ideological influence on American press coverage of the fourth UN conference on Woen and NEGO forym, Gazette, Vol 62, No 1, Pp 45-59.

٣. **الأيديولوجية المهنية** Occupational Ideology : وهي تتعلق بأنماط وأساليب الممارسة داخل غرفة الأخبار، وغيرها من العمليات المتعلقة بصناعة الأخبار.

وهناك عوامل متعددة تُسهم في صنع أيديولوجية المحرر مثل :(العِرق ، والأدوار المهنية ، والطبقة الاجتماعية ، والمعتقدات ، والأخلاقيات المهنة) ، وهي العوامل التي تؤثر في مجملها على رؤية المحرر للواقع ، وبالتالي على تأطيره للأحداث والقضايا المختلفة . (١)

ونلاحظ أن كثيرًا ما تميل الأيديولوجية المهنية إلى تعزيز أيديولوجية النخبة والأيديولوجية السائدة ، ويتمثل هذا في عدم إغفال حرص المحرر على الموضوعية وعدم التحيز ، فهو ينقل الأحداث كما حدثت بالفعل ، ولكن تفسير هذه الأحداث هو الذي يخضع للتلون الأيديولوجي بين محرر وآخر ، ونجد أن الأيديولوجية المهنية للمحرر تظهر في عملية المونتاج التليفزيوني التي تخضع لها أي قصة إخبارية .

ويمكن الإشارة إلى أن هناك أيديولوجية رابعة يمكنها أيضًا أن تؤثر على وضع الأُطر المختلفة وهي : أيديولوجية جماعات الضغط Pressure Groups Ideology أو أيديولوجية جماعات المصالح Interest Groups Ideology ، وهي تلك الأيديولوجية التي تتعلق بالتوجهات الخاصة ببعض الجماعات داخل المجتمع

---

(١) Pamela J. Shomeaker & Stephen D. Reese (1996), Op.cit, P 223.

ولعل أبرز مثال على تأثير مثل هذه الجماعات في عملية التأطير هو " اللوبي الصهيوني " والذي يتحكم ويوجه عملية وضع الأُطر الخبرية نحو ما يخدم مصالحه وأهدافه عبر وسائل الإعلام الأمريكي .

هـ. الأحداث ذاتها كعامل مؤثر في تحديد وبناء الأُطر :

تقدم الأحداث ذاتها – غالبًا – للقائم بالاتصال نقطة البداية لبناء الأُطر الإعلامية المناسبة للتغطية ، ونجد أن أهمية الأحداث تنبُع من داخلها وفقًا لتأثيراتها على أطراف هذه الأحداث ولكن " وولفسفيلد " Wolfsfeld أن هذه الرؤية تتعارض مع منظور البناء الاجتماعي الذي يرى أن :

" كل الأحداث والحقائق تتأسس وتترسخ في السياق الاجتماعي ولا يمكن النظر للحدث بشكل مستقل وفصله عن بيئته وسياقه العام " . (١)

تأثير الإطار الخبري :-

تُظهِر عملية مراجعة الأبحاث التي تناولت تأثيرات الأُطر وجود جدل حول هذه القضية ، وهو ما مدى تأثير الأُطر الخبرية المستخدمة في تغطية " قضية ما " على اتجاهات الجمهور ومعارفه نحو هذه القضية .

. ويعتقد البعض أن الأُطر الخبرية تملك تأثيرًا عميقًا على الجمهور، بينما يجادل البعض الآخر بأن وضع القضايا السياسية داخل إطار معين لا يؤثر بشكل ملموس على معارف و إدراكات الجمهور لهذه القضايا ويرى " إنتمان " Entman أن الإطار الخبري يمارس تأثيره في أربعة مواقف على الأقل خلال عملية الاتصال وهي : (٢)

---

(1) Gadi Wolfsfeld, (1991), Op.cit, P 15.
(2) Robert M. Entman, (1993), Op.cit, P 15.

١. القائم بالاتصال The Communicator :حيث يقوم باختيار إطارًا معينًا ويقدمه حين يُجزم بما يريد توصيله من معلومات ، ويقوم بذلك مستدلاً بالأُطر التي تحكم وتنظم معتقداته .

٢. الثقافة The Culture : وهي تمثل مخزونًا من الأُطر المشتركة والتي تظهر في خطاب الأفراد ونماذجهم الفكرية في مجموعة اجتماعية معينة .

٣. المتلقي The Receiver : حيث تقوم الأُطر بتوجيه فكر المتلقي نحو الخلاصة والأفكار الأبرز في الرسالة ، وبالتالي توجِه المتلقي للاقتناع برؤية معينة .

٤. النص أو الرسالة The Text :يتضمن النص الأُطر المختارة ، وهو ما يتضح مع وجود أو غياب الكلمات الأساسية ، ومصادر المعلومات والقوالب النمطية .

ومن هُنا نجد أن :الأسلوب الذي تؤطر به وسائل الإعلام القضايا المختلفة يؤثر على رؤى الجمهور لتلك القضايا ، كما يُحدد أنماط السلوك التي يتبعونها لمواجهة هذه القضايا والمشاركة ، فهي الجهود الخاصة بحلها .

ويرى الباحثون الذين تناولوا تأثيرات التأطير أنه حتى الفروق الضئيلة في وضع الأُطر يمكنها أن تُحدِث تأثيرات قوية تمامًا على التفضيلات السياسية والرؤى الاجتماعية عند الجمهور، ومنها :

- الوصف أو السهو عن بعض السمات.
- استمالات التخويف .
- العُرف وهوية الجماعة .

- الترتيب في نظام المقارنة .

تأثير السياسات التحريرية على عملية التأطير :-

يتداخل مصطلح " السياسات التحريرية "مع مصطلح " الممارسة الإعلامية " ومصطلح " قيم الممارسة "، وتتحول المؤسسات الإعلامية من خلال السياسة التحريرية إلى مراكز للتعبير وأدوات للدفاع عن مصالح مالكيها والترويج لأفكارهم ومواقفهم عبر صياغات بعينها للأحداث والقضايا .

ويبدأ الإعلاميون بتطبيق قواعد سياساتهم التحريرية بدءًا من محرري الوكالات العالمية ، ثم محرري الوكالات الحكومية .

وترتبط عملية التأطير في السياسة التحريرية بعدد من العوامل ، هي : (١)

- النظام السياسي القائم .
- روتين العمل .
- أيديولوجية المالك للوسيلة أو جهة التمويل .
- مصلحة القارئ المتصورة .
- واقع التنافس الإخباري بين الوسائل الإعلامية .
- التنشئة الاجتماعية والسياسية للمحررين والإعلاميين واتجاهاتهم .
- طبيعة العلاقات السياسية بين الدول التي وقع فيها الحدث وتلك المتلقية له .
- درجة تبعية السياسية للدولة ، ومدى تأثرها بالصراعات الإقليمية .

---

(١) نهلة مُظفر أبو رشيد (٢٠٠٥) ، مرجع سابق ، ص ١٠٧ .

obeikandl.com

مما سبق نجد أن: مدى التزام المحرر بالموضوعية والدقة الكاملة في تحرير الحدث أو القضية تحكمه عدة عوامل منها:

- مصداقية المصادر.
- المُناخ الإعلامي والسياسي العام.
- الثقافة الإخبارية للمحرر.
- نوع الحدث أو القضية ومدى حساسيتها.
- مدى استقلالية هيئة التحرير في الوسيلة الإعلامية.

obeikandl.com

النماذج التفسيرية والتوضيحية لتأثيرات الأطر الخبرية :-

أولاً : النماذج التفسيرية :-

أشار كلاً من " ماكلويد " و" ديتنبر " Mcloed & Detenber إلى أن التوجهات المعرفية القائمة لدى الفرد Pre Existing Cognitive Orientations قد تضعف بدورها تأثيرات وسائل الإعلام ، حيث تؤثر هذه التوجهات المعرفية في عملية تمثيل المعلومات من قِبل أفراد الجمهور.

إلاَّ أن المهتمين بدراسات " فجوة المعرفة " Knowledge Gape يطرحون رأيًا آخر، حيث يرون أن المعرفة المسبقة بالحدث تجعل الأفراد يولون اهتمامًا متزايدًا بالأخبار المتعلقة بهذا الحدث في وسائل الإعلام ، ويؤدي ذلك بدوره لتمثيل المعلومات ذهنيًا وبالتالي تحقيق التأثير المنشود للأُطر الخبرية . (١)

وقدم " إينجر " Iyenger نموذجًا يتعلق بالتحيزات الخاصة بوصول معلومات بعينها إلى المتلقي Accessibility Bias ، حيث أوضح أن المتلقي يعطي اهتمامًا لتلك المعلومات التي تحظى بتركيز متزايد من قِبل وسائل الإعلام فعندما تولي النصوص الخبرية اهتمامًا متزايدًا بجانب بعينه من القضية المُثارة هو الأكثر وصولاً تتزايد . (٢)

وفي ضوء ما سبق فإن الأُطر الخبرية News Frames تؤثر في آراء الأفراد من خلال التركيز على خصائص ومعلومات ترد في إطار بعينة ، تطرحه وسائل

---

(1) Douglas M. Macleod (1999), Framing effects of television neews coverage of social protest, Journal of communication, Vol 49, No 3, Summer, P19.

(2) Iyenger S. (1989), Shortcuts to political knowledge : The role of selective attention and accessibility , In :Fere John" Information and the democtatic process " , (Urbana, University of Illinois press), Pp 168-169.

الإعلام في معالجتها لقضية ما ، ومن ثم تكتسب المعلومات بهذا الإطار الخبير أوزانًا متزايدة من الأهمية ، وتحمل بدورها قدرًا متزايدًا من التأثير في الاتجاه النهائي للفرد نحو القضية المُثارة ، وذلك مقارنةً بالأُطر الأخرى البديلة للقضية ذاتها .

ثانيًا : النماذج التوضيحية لتأثيرات الأُطر الخبرية:

١. **نموذج " كاهينمان " و" تيفرسكاي "** D Kahneman & A. Teversky **عام ١٩٨٤.** (١)

قُدِم في إطار نظرية تعظيم القيمة **أو المكاسب المنشودة** The Protest Theory ، وهو نموذج يوضح الاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد في اتخاذ القرار بشأن البدائل المطروحة للقضية ، حيث أن الفرد يستخدم استراتيجيتين أساسيتين ، على النحو التالي :

- في حالة طرح بدائل في إطار إيجابي يعكس احتمالات المكاسب المطلوبة فإن الفرد يميل إلى تجنب المخاطرة ، حيث تقع اختياراته على البدائل المتعلقة بالمكاسب اليقينية ، متجنبًا البديل الذي يعكس المكاسب الاحتمالية وذلك تخوفًا من التعرض للخسائر .
- أما في حالة طرح بدائل في إطار سلبي يعكس احتمالات الخسائر المتوقعة فإن الفرد يميل إلى المخاطرة ، حيث يقع اختياره على البديل الذي يعكس احتمالات المكاسب ، وتجنب البديل الذي يعكس احتمالات الخسائر اليقينية .

---

(1) Jeffrey Berjekian (1997), The gains debate : Framing the state choice, American political science review, Vol 91, No 4, December, Pp 789-805.

ويوضح الشكل رقم (١-٢) هذه العملية :

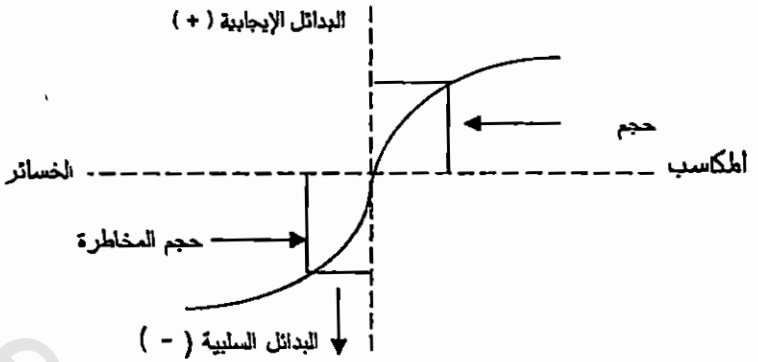

شكل رقم (١-٣)

يوضح ، اختلاف تفضيلات الفرد باختلاف أطر طرح بدائل القضية

٢. **نموذج " جودمان "** Goodman Model

ويفترض هذا النموذج أن التناول الإخباري للشخصيات السياسية والقضايا المُثارة في إطار إيجابي يؤدي بدوره إلى تقييم هذه الشخصيات والقضايا في سياق إيجابي من قِبل أفراد الجمهور، والعكس صحيح . (١)

إلا أن هذا النموذج يؤخذ عليه : أنه يُفسر تأثيرات الأُطر الخبرية في ضوء نموذج التأثير المباشر، فهذه النموذج ينتمي للنماذج الخطية ، التي تتجاهل تأثير المتغيرات الوسيطة في عملية وضع الأُطر المرجعية التي يستند إليها الجمهور في تقييم الشخصيات السياسية والقضايا البارزة ، ومن هذه المتغيرات .

- الخبرات المباشرة بالقضايا المُثارة .
- الخصائص الديموجرافية لأفراد الجمهور.

---

(١) آمال كمال طه (٢٠٠١) ، صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في التسعينات : دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) .

- الاتصال الشخصي .

ويوضح الشكل رقم (٢-٢) عملية تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الشخصيات السياسية والقضايا البارزة في وسائل الإعلام .

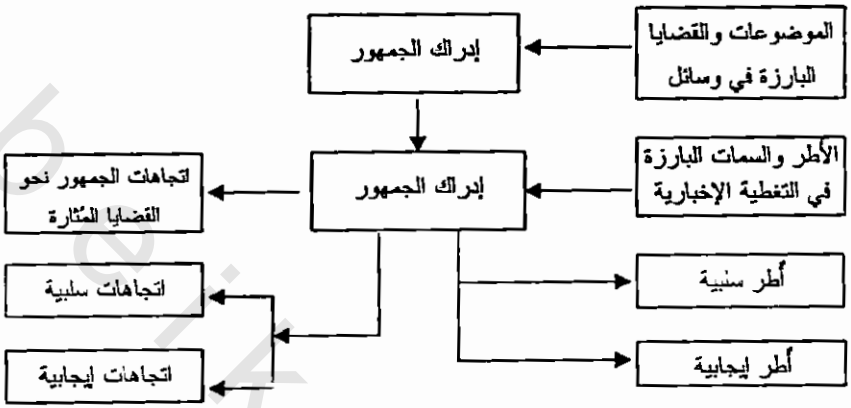

شكل رقم (٢-٢)

يوضح : عملية تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الشخصيات

٣. **نموذج " دايترام شيفي** Dietram Scheufele " **عام** (**١٩٩٩**) [١]

وضع " شيفي " Scheufele نموذجًا مشابهًا لنموذج الأجندة ، درس من خلاله أربع عمليات تشمل : بناء الإطار ، ووضع لإطار ، وتأثيرات الإطار على مستوى الفرد ، والصلة بين أُطر الأفراد والأُطر الإعلامية .

ويتركز التساؤل الرئيس في عملية بناء الإطار حول :

العوامل المنظمة والهيكلية في النظام الإعلامي والسمات الفردية للصحفيين التي يمكنها التأثير في تأطير مضمون الأخبار.

---

(1) Dietram Scheufele (1999), Op.cit, P 117.

وتمارس ثلاثة مصادر تأثيراتها على الأُطر الإعلامية وتشمل :

- التأثيرات التي تنبع من الصحفيين الذين يقومون بتشكيل الأُطر وإضفاء معنى معين عليها ، إذا تنعكس الأيديولوجية والاتجاهات والأنماط المهنية على الأُطر التي يقدمون من خلالها التغطية الإعلامية .
- العوامل الخارجية في التأثير مثل الفاعلين السياسيين ، والسلطات السياسية ، وجماعات المصالح ، والنُخب الأخرى في المجتمع .
- أساليب الممارسة الإعلامية في وسائل الإعلام .

والعملية الثانية في الإطار كنظرية للتأثيرات الإعلامية هي ما أسماها " شيفي " Scheufele " وضع الإطار " Frame Setting ويعني وضع الإطار ببروز سمات معينة في القضية .

والعملية الثالثة تهتم بتأثير الإطار على متغيرات معرفية واتجاهات سلوكية على مستوى الفرد .

أما العملية الرابعة والأخيرة فتنظر إلى الصحفيين كجمهور لوسائل الإعلام ، وبالتالي فهم عُرضة للأُطر الإعلامية التي تقدم عبر وسائل الإعلام المختلفة .

obeikandl.com

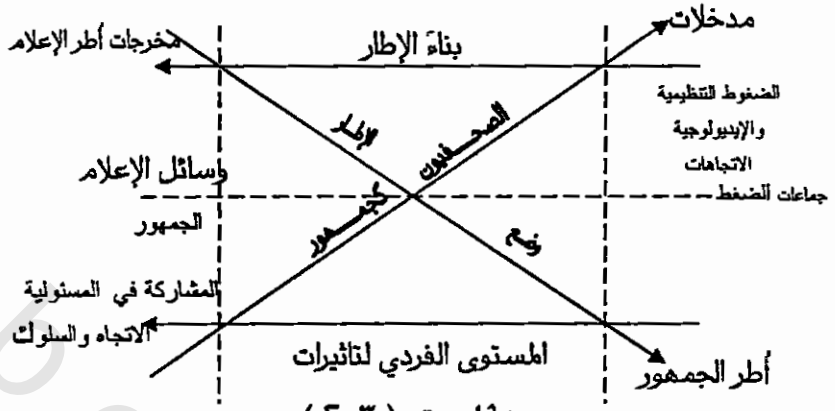

شكل رقم (٣-٣)

يوضح : العوامل المؤثرة في بناء الإطار

وعلى الرغم من أن عملية التأطير غالبًا ما يُنظر إليها باعتبارها عملية إدراكية تبدأ من النُخب وجماعات المصالح أو وسائل الإعلام إلاَّ أن هناك عملية تبادلية في وضع الإطار. (١)

ولقد أوضح " خالد صلاح الدين " نموذج أسماه " شيفي " Scheufele كالتالي : (٢)

---

(1) Shoemaker, Pamela J & Reese Stephen D. (1996), Mediating the message theories of influence on mass media content, (USA, Longman, 2nd ed,) P 223,

(٢) خالد صلاح الدين (٢٠٠١) ، مرجع سابق ، ص ١١١ .

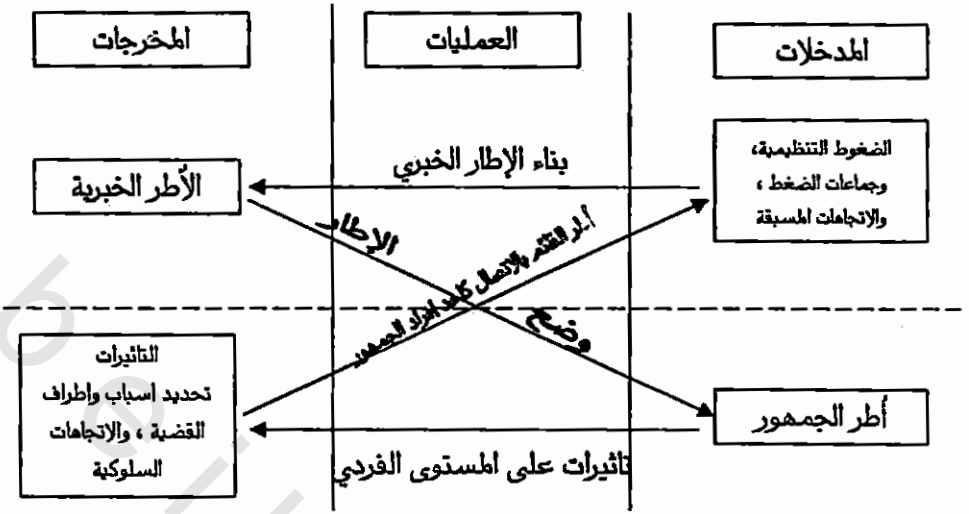

شكل رقم (٤-٣)

ويؤكد " خالد صلاح الدين " من خلال هذا النموذج أنه توجد تأثيرات للأُطر الخبرية في كل قضية من القضايا الملموسة والقضايا المُجردة ، إلاَّ أنه في حالة القضايا المُجردة والتي لا يتمتع الجمهور فيها بخبرات مباشرة (مثل القضايا الدولية) يتلاشى دور الأُطر الفردية للجمهور سواء في بناء الأُطر الخبرية أو في التفسير المباشر للأحداث والقضايا المختلفة ، ويرجع ذلك إلى أن العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور (في القضايا الخارجية) هي علاقة أُحادية الجانب Unidirectional من وسائل الإعلام إلى الجمهور وليس العكس .

٤. **نموذج " د ونالد شو " Donald L. Show عام ١٩٩٩** . [١]

ويوضح هذا النموذج تأثيرات وسائل الإعلام في اتجاهات الجمهور ومعارفه ، باعتبارها عملية اجتماعية تتضمن مجموعة من المتغيرات التي تسبق تأثيرات وسائل الإعلام ، والتي قد تساعد أو تضعف من قوتها .

ويفسر هذا النموذج هذه التأثيرات في الرأي العام على المستويين التجميعي (أي الجمهور) Aggregate Level ومستوى الأفراد Individual Level والجماعات المرجعية التي ينتمون إليها .

وحدد النموذج عدد من المتغيرات تم عرضها وفق قيم ترتيبية تتراوح من " مرتفع " إلى " منخفض " مرورًا بـ " متوسط " .

- **المرحلة الأولى :** رغبة الفرد في الارتباط الاجتماعي والتكيف مع الواقع المحيط به Desire To Join Community ، وتوضح أن هناك علاقة طردية بين رغبة الفرد في التكيف مع الواقع الاجتماعي المحيط وفهم القضايا والأحداث المُثارة اعتمادًا على مصادر المعلومات المختلفة .
- **المرحلة الثانية :** وهي تتعلق بقدر المعلومات المتاحة لدى الفرد عن تلك الأحداث والقضايا المُثارة ، وما إذا كان هذا القدر من المعلومات ضئيلاً أم يتسم بالوفرة والغزارة ، وهي ترتبط بشدة بالمرحلة الثالثة .
- **المرحلة الثالثة :** وهي تتعلق برغبة وحاجة الفرد للتوجيه Need For Orientation ، وهو ما يعني أن الفرد عندما يكون شديد الاهتمام بالسياسة والشئون العامة ولديه قدر محدود من المعلومات بشأن هذه السياسات

---

(1) Donald L. Show et.al (1999), Op.cit, Pp 11-12.

فإن هذا الفرد يتسم بعدم التحديد مع وجود خبرات أو اتجاهات مسبقة وهُنا يسعى الفرد برغبة متزايدة في تحديد موقفه من هذه السياسات ثم يبدأ في استقاء المعلومات من عدة مصادر، أبرزها وسائل الإعلام .

- **المرحلة الرابعة :** المصادر التي يعتمد عليها الفرد في استقاء المعلومات عن القضايا وأبرز هذه المصادر وسائل الإعلام المختلفة من صحافة ، وإذاعة وتليفزيون . وهناك مرحلتين أخرتين تشيرا إلى تأثير وسائل الإعلام .
- **المرحلة الخامسة :** وهي تشير إلى تأثيرات وسائل الإعلام التي تنصب على معارف الجمهور، ووفقًا لهذا النموذج فإن الفرد لديه رغبة متزايدة في هذا التوجيه ، وهو ما يجعله يستخدم وسائل الإعلام بشكل متزايد وهو ما يزيد من احتمالات وجود تأثيرات لها دلالة في معارف الفرد بالقضايا المُثارة .
- **المرحلة السادسة :** وتشير إلى تأثيرات أُطر المعالجة الخبرية للقضايا المُثارة على أحكام الأفراد على القضايا ذاتها ، وهو ما يجعل من تأثير وسائل الإعلام على الاتجاهات من أكثر تأثيرات وسائل الإعلام دلالة وفاعلية .

ويشير الشكل التالي إلى أن هذه التأثيرات قد تختلف باختلاف القيم الترتيبية للمتغيرات الاجتماعية التي تسبقها ، ويُشار إليها بالقيم(مرتفع ، ومتوسط ، ومنخفض) .

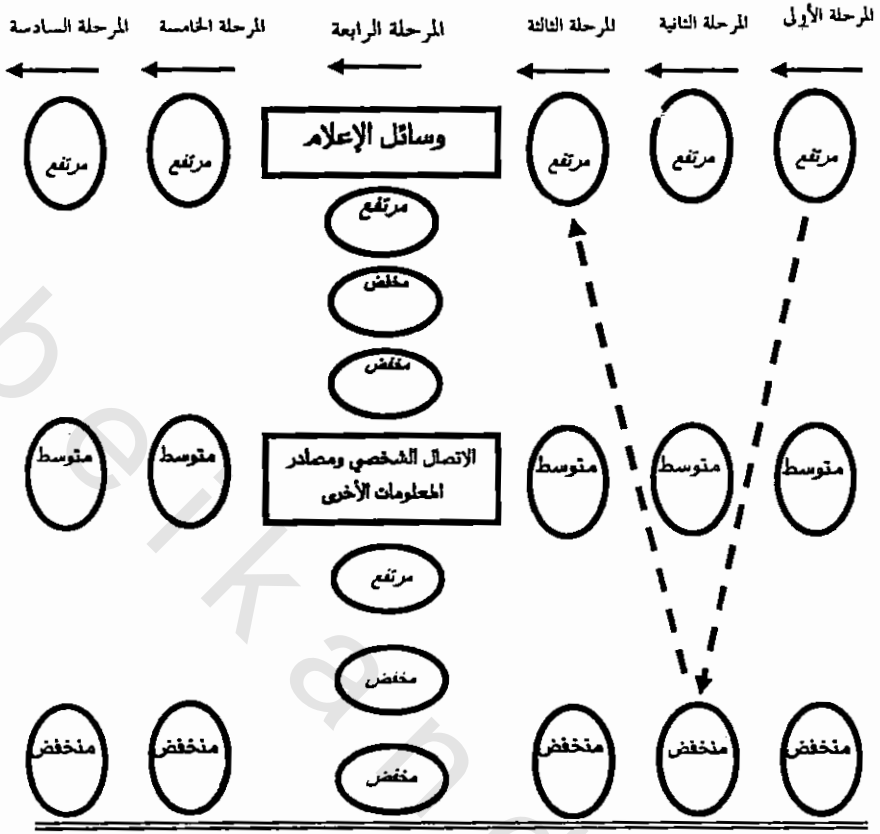

١. الرغبة في الارتباط والتكيف مع المجتمع .
٢. قدر المعلومات المتاحة عن القضية .
٣. الحاجة للتوجيه .
٤. المصـــادر .
٥. إدراك بروز القضايا .
٦. إدراك السمات البارزة .

شكل رقم (٥-٢)

يوضح : العمليات الاجتماعية السابقة لتأثيرات وسائل الإعلام في معارف واتجاهات الجمهور [١]

(1) Ibid, Pp 12-15.

فروض النظرية :-

تفترض هذه النظرية أن الأحداث في حد ذاتها لا تنطوي على مغزى معين وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويُضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضع وإغفال أخرى. (١)

كما تفترض النظرية أن الاستعانة بأُطر ونقاط مرجعية مختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره لاختلاف استراتيجيات الاختيار وإصدار الأحكام من قِبل الجمهور على الأحداث والقضايا المختلفة. (٢)

وقد صاغت الكاتبة الفرض التالي:

" إن تأثيرات الأُطر الخبرية قد تمتد لتشمل (النوايا السلوكية (*)) لأفراد الجمهور "

وتسعى من خلال الدراسة الحالية للتحقق من صحة هذه الفرضية.

أسباب اختيار النظرية للدراسة :

يعود اختيار الكاتبة لهذا النظرية كإطار نظري ترتكز عليه فروض الدراسة الحالية لعدد من الأسباب ، هي :

١. تحليل البناء التركيبي أو الشكلي للأخبار مما يُساعد على قياس التوازن أو التحيز.

---

(١) أماني السيد فهمي (١٩٩٦) ، مرجع سابق ، ص ١٩ .
(٢) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد (١٩٩٨) ، مرجع سابق ، ص ٣٤٩ .
(*) يُقصد بالنوايا السلوكية : السلوك الممتد للأفراد ، أو الرأي الممتد لهم حتى بعد انتهاء ذروة الحدث .

٢. تساعد في قياس المحتوى الضمني لوسائل الإعلام مما يُفيد في قياس التوازن أو التحيز في التغطية الإخبارية .

٣. كما تُساعد هذه النظرية في تقديم تفسيرًا نظريًا منتظمًا لدور وسائل الإعلام في وضع الأُطر المرجعية التي يستند إليها الجمهور في تقييمهم للأحداث .

٤. تطرح هذا النظرية حلًا نظريًا ومنهجيًا لرصد وتحليل المحتوى الضمني للرسالة الإعلامية من خلال دراسة السياق الذي يندرج تحته المضمون الخبري

٥. يمكن أن تُحدد الأُطر المرجعية التي يستند إليها القائمون بالاتصال في تناولهم للأحداث والقضايا .

الدراسات التي تناولت نظرية الأُطر الخبرية :-

أولًا : الدراسات العربية

١. دراسة نهلة مُظفر أبو رشيد عام ٢٠٠٥ بعنوان المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية . (١)

استهدفت الدراسة بحث المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية ، وذلك بالتطبيق على قنوات : المصرية ، الفضائية الليبية الفضائية اللبنانية ، أبو ظبي .

وتوصلت الدراسة إلى :

- وجود تباين في الأُطر الرئيسة المستخدمة داخل الفضائية المصرية ووجود نوع من التوافق النسبي بين الفضائيات العربية .

---

(١) نهلة مُظفر أبو رشيد (٢٠٠٥) ، مرجع سابق .

- عمدت الفضائيات الأربع إلى تدعيم أُطرها الرئيسية عبر عدد من الآليات وأدوات التأطير.
- وجود توافق بين الفضائيات في أُطر الأسباب عمومًا ، أما التنوع في الأسباب المنسوبة لنشوب الأزمة فيعود إلى أن الأداة الأساسية المستخدمة لتدعيم أُطر الأسباب كانت المصادر والتصريحات ، ولكن اختلف في آليات الفضائيات في تطوير هذه الأداة .

٢. **دراسة جيلان محمود شرف عام ٢٠٠٤ بعنوان أساليب تغطية القضايا في برامج المرأة المذاعة على الهواء Talk Show في القنوات الفضائية العربية .** (١)

استهدفت الدراسة رصد القضايا العربية وتحليلها وفقًا لنظرية الأُطر الخبرية ، وشملت العينة دراسة سياسية (القضية العراق والقضية الفلسطينية) وقضايا اجتماعية (المرأة في المجتمعات العربية) في برامج الرأي في فضائيات (الجزيرة ، وأبو ظبي ، والنيل للأخبار ، وMBC ، وLBC) في الفترة من أول يوليو حتى نهاية سبتمبر عام ٢٠٠٢ ، ومن أول يناير وحتى مارس ٢٠٠٣ .

---

(١) دراسة جيلان محمود شرف (٢٠٠٤) ، أساليب تغطية القضايا في برامج المرأة المذاعة على الهواء Talk Show في القنوات الفضائية العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة كلية الإعلام) .

وتوصلت الدراسة إلى.

- وجود تقارب في الأُطر الخبرية التي تناولت قضايا المرأة في برامج الرأي حيث أبرزت قنوات أبو ظبي وMBC المرأة في إطار تكريمها وإبراز قيمتها ومكانتها الكبيرة من خلال عملها.
- وجود تشابه في الأُطر الخبرية المستخدمة في عرض ومعالجة القضية العراقية بين الفضائيات العربية.
- وجود تباين في الأُطر الخبرية المستخدمة في عرض ومعالجة القضية الفلسطينية بين الفضائيات العربية.

٣. دراسة آمال كمال طه عام ٢٠٠١ بعنوان صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في التسعينات. [١]

استهدفت الدراسة المقارنة بين المعالجات الإعلامية التي قدمتها صحف (الأهرام ، والقبس ، والصن داي تايمز، انترناشيونال هيرالد تريبيون) للأزمات العراقية الدولية خلال التسعينات ، والأُطر الإعلامية المستخدمة في تلك الأزمات.

وقد تم تحليل عينة قوامها ١٩٨٠ مادة صحفية موزعة بين الصحف الربعة ، منها ٨٧٨ مادة بالأهرام ، و٨٦٢ مادة بالقبس ، و١٨٦ مادة بالانترناشيونال هيرالد تريبيون ، و٤٥ مادة بالصن داي تايمز.

---

(١) آمال كمال طه (٢٠٠١) ، مرجع سابق .

وتوصلت الدراسة إلى :

- وجود تباين واضح في وصف وتحديد طبيعة الأزمات العراقية في تشكيل الجدل حولها .
- المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة كان لها أثرها في وضع الأُطر للتغطية الإخبارية للأزمات العراقية .
- هناك اتفاق بين توجهات الصحف الأربع في وضع الأُطر الخبرية المتعلقة بالأزمات العراقية الدولية ، وبين المواقف الرسمية لدولها تجاه نفس القضية .

٤. دراسة خالد صلاح الدين عام ٢٠٠١ بعنوان دور التليفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية . (١)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين حجم التغطية الخبرية للقضايا الخارجية في كلًا من التليفزيون والصحف (قومية ، وحزبية) باستخدام منهج المسح ، وتحليل عينة من القضايا ، وهي : جنوب لبنان والقضية الفلسطينية ، والشيشان أبرز القضايا المطروحة في تلك الفترة . وكان التطبيق على وسائل الإعلام الرسمية (التليفزيون ، وجريدة الأهرام وصحف حزبية هي الوفد والشعب والأهالي) وذلك خلال مارس وأبريل ومايو عام ٢٠٠٠ ، وعينة ميدانية ٤٠٠ مفردة .

---

(١) خالد صلاح الدين (٢٠٠١) ، مرجع سابق .

وتوصلت الدراسة إلى:

- التأكيد على فاعلية وتأثير الأُطر الخبرية في وسائل الإعلام على أُطر الأفراد نحو القضايا المعروضة.
- إتباع إستراتيجية: إبراز جوانب بعينها في القضية، وتجاهل جوانب أو معلومات أخرى.
- اختلاف الأُطر المرجعية يؤدي لاختلافات في استراتيجيات تقييم الأفراد للقضايا.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١. دراسة "سوزان كارول" عام ٢٠٠٢ بعنوان أنواع الأُطر الخبرية المصاحبة للتغطية الصحفية لقضايا المرأة الأمريكية. (١)

استهدفت الدراسة التغطية الإعلامية للحركة النسائية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الانتخابات الخاصة بالعُمد فضلاً عن انتخابات الرئاسة وباستخدام تحليل المضمون للبيانات المستمدة من الأرشيف لتحليل القصص الخبرية والمقالات الموجودة بجريدة الواشنطن بوست خلال الفترة من ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٤ لمعرفة الأُطر الخبرية التي استخدمتها الجريدة في تناولها لقضايا المرأة في الولايات المتحدة الأمريكية.

---

(١) Susan J. Carroll (2002), The disempowerment of the gender gap : soccer Moms and the 1996 election, [On - line] , Available At,< http://www.globalissues.org > Pp 1-15

وتوصلت الدراسة إلى :

- أشارت نتائج المسوح الخاصة بالتصويت إلى أن ٥٤ ٪ من النساء صوتن لصالح " كلينتون " Clinton في مقابل ٤٣ ٪ من الذكور صوتوا له مما يعني نجاح لإطار المرأة العاملة الراعية لأسرتها .
- استخدمت الجريدة عام ١٩٩٢ إطار اليوم العالمي للمرأة ، حيث تزامن هذا مع الاحتفال بالمرأة عالميًا ، وفي عام ١٩٩٤ كان هذا الإطار قد تقادم ومن ثم اهتمت الجريدة بدرجة محدودة بقضايا المرأة ولم تعكس بشكل متزايد أخبار الحركة النسائية .

٢. **دراسة " داليا داساكاي " Dalia D. بعنوان تأثيرات القيادة السياسية في صياغة أُطر السياسة الأمنية لجدول الانسحاب من جنوب لبنان .** (١)

استهدفت الدراسة تحديد الدور الذي قامت به القيادات السياسية الإسرائيلية في وضع أُطر السياسة الأمنية في الكيان الإسرائيلي ، وذلك باستخدام منهج دراسة الحالة حول الانسحاب الأُحادي الجانب من الجنوب اللبناني في مايو ٢٠٠٠ . وكانت عينة الدراسة صحفًا إسرائيلية منها (هآرتس ، يديعوت أحرونوت ، جيرز ألم بوست) بالإضافة إلى تحليل بعض من اجتماعات الكنيست

(1) Dalia Dassakaye (2001), Political leadership framing and security policy: The Israel decision to withdraw from suuth Lebanon, Paper prepared for : Delivery at the 2001 annual meeting of American political science Association, Hilton, San Francisco and Towers, August 30-September 2, Pp 1-14.

الإسرائيلي ، والخطاب السياسي للنخبة السياسية خلال الفترة من ١٩٩٥ وحتى ١٩٩٩ .

وتوصلت الدراسة إلى :

- هناك تأثيرات فعّالة للقيادة السياسية في صياغة توجهات الرأي العام نحو السياسة المئية .
- ركز الخطاب السياسي السائد قبل عام ١٩٩٧ بشكل رئيس على إطار محدد يؤكد على أن احتلال جنوب لبنان يُعد ضرورة مُلحة؛ للحفاظ على الكيان الإسرائيلي .
- في عام ١٩٩٩ ركز " باراك " على إطار : قوة الحماية الدولية مرتبطة بحفظ الأمن للمستوطنين الإسرائيليين .

٣. دراسة " هاين سوك باي " Hyuhn B. عام ٢٠٠٠ بعنوان الإنتاج المختلف في أخبار التليفزيون العالمية . (١)

استهدفت الدراسة المقارنة بين النشرات الإخبارية المسائية لكلاً من الشبكات الكابلية والإذاعية ، وأيضًا المقارنة بين هذه القنوات الكابلية خلال ٢٤ ساعة .

واعتمدت الدراسة على منهج المسح ، وذلك بإجراء تحليل محتوى النشرات الإخبارية ، وتكونت العينة من ثلاث نشرات مسائية إخبارية للشبكات الكابلية ، وهي : العالم اليوم بشبكة CNN ، وتقرير الأخبار لشبكة FNC ، والأخبار

---

(1) Hyuhn Suhck Bae (2000), Product differentiation in national T.V news casts : A comparison of the cable all news networks, Journal of broadcasting & electronic media , Vol 44, No 1, Pp 62-77.

مع " برين وليم " بشبكة MSNBC ، هذا بالإضافة لثلاث نشرات إخبارية مسائية للشبكات الإذاعية والتي يتم إذاعتها في الفترة الممتدة من السادسة والنصف وحتى السابعة مساءً ، وهي : أخبار العالم المسائية لإذاعة ABC ، والأخبار المسائية لإذاعة CBS ، والأخبار الليلية لإذاعة NBC .

وتوصلت الدراسة إلى :

- وجود اختلافات جوهرية في الموضوعات داخل كل شبكة على حِدة وأن العلاقات بين الشبكات والموضوعات ضعيفة جدًا .
- قدمت الشبكات الكابلية عدد أكبر من الأخبار الفريدة عن الشبكات الإذاعية .

نقد النظرية :-

تناولت العديد من الدراسات نظرية تحليل الأُطر الخبرية ، إلاَّ أن أيًا منها لم يُقدم نقدًا واضحًا لهذه النظرية ، وبالتالي فليس معني أن الدراسة الحالية ترتكز عليها كمنطلق لفروضها أنه من الضروري أن يكون هناك اتفاق مع كافة جوانب النظرية .

- **الفرض الأول** :إغفال بعض جوانب الحدث والتركيز على جوانب أخرى يؤدي إلى حدوث نوع من التحيز من قِبل جهة وضع الإطار في صالح أحد الأطراف ضد طرف آخر.
- **الفرض الثاني** :وهو يلغي بدوره وجود آراء لدى الجماهير والتي قد تكون ناتجة عن الخلفية المعرفية الثقافية الخاصة بالجمهور من : تعليم ، وعادات وتقاليد ، بالإضافة للجماعات المرجعية ، والاتصال المباشر الذي يقوم بدور

فعّال في عملية تكوين الآراء ، كما أن هذا الافتراض يلغي وجود الإعلام المفتوح الذي يُحيط بنا في الوقت الحاضر.

- وفقًا لوجود قضايا مجردة (لا يتمتع فيها الجمهور بخبرات مباشرة) وقضايا ملموسة (يحتك بها الجمهور بصورة مباشرة أو بخبرات شخصية) فإنه لابد من تصنيف الأُطر إلى : أُطر خبرية وأخرى فردية ، وهي تلك الأُطر التي تتعلق بمعارف وخبرات الجمهور بشأن مختلف القضايا بعيدًا عن وسائل الإعلام .
- كما أن نظرية تحليل الأُطر يُعد تطوير لمنظور حراسة البوابة The Gate Keeper Perspective ، فالدراسات التي اهتمت بعملية حراسة البوابة قد أوضحت أن حارس البوابة يقوم بانتقاء المادة الإعلامي التي يتم إرسالها إلى الجمهور ، كما أنه هو الذي يقول " نعم " أو " لا " على الرسائل التي تصله كما قدمت بعض الدراسات تحليلاً وظيفيًا لأساليب التحكم في غرفة الأخبار والقيم التي تؤثر في انتقاء وتقديم الأخبار ومنها :

الخبرات الشخصية والاتجاهات والميول الاجتماعية ، ومع تطور الدراسات وإضافة مجموعة من العوامل الأخرى المؤثرة في انتقاء الرسائل الإعلامية ، ومنها :

- الأساليب المُطبقة داخل المؤسسة الإعلامية.
- سلطات رئيس التحرير وصاحب العمل.
- الضغوط البيروقراطية والضغوط الاجتماعية والمهنية .

ومع بداية التسعينات ظهرت دراسات تهتم برفض تأثير الأبعاد الأيديولوجية والثقافية على عملية حراسة البوابة ، كما نتج أن المعلومات التي تدخل قبل عملية حراسة البوابة تختلف عن تلك التي تخرج بعدها .

وقد توصلت الكاتبة إلى هذه النتيجة من خلال مراجعة دراسات كلاً من : " ريسي " Reese و" شوماكر " Shoemaker و" جتلين " Gitlin و" سينجر " Singer ، والتي أكدت أن : العوامل التي تؤثر في عملية حراسة البوابة هي ذات العوامل التي تؤثر في عملية بناء أو وضع الإطار الإعلامي ، إلا أن حراسة البوابة هي عملية صريحة للتعبير عن وجهة نظر الوسيلة وعملية وضع الإطار هي طريقة غير مباشرة للتعبير عن نفس وجهة النظر التي تمتد إلى التأثير في اتجاهات ومعارف وسلوك الجمهور ، وذلك من خلال : الألفاظ والمعاني ، والتكرارات والمساحة ، والمصادر ، والترتيب ، وباقي العناصر المؤثرة .

التطبيق العملي للنظرية في البيئة العربية :-

نالت دراسات " تحليل الأُطر الخبرية " اهتمامًا متزايدًا من قِبل الباحثين المهتمين بدراسات تأثير وسائل الإعلام في معارف واتجاهات الرأي العام وكذلك في دراسات الاتصال السياسي ، وقد تطورت دراسات تحليل الأُطر الخبرية في إطار السياق الثقافي الأمريكي ، ونظرًا لاختلاف السياقات الثقافية بين المجتمعات وبعضها كان من الضروري أن تُطبق هذه الدراسات لتشكيل أرضية علمية مشتركة وعامة بين الدراسات الإعلامية في السياقات الثقافية المختلفة .

وتسعى الدراسة الحالية إلى تطبيق نظرية " تحليل الأُطر الخبرية " في إطار خصوصيات مختلفة لثلاث أنماط مختلفة لوسائل الإعلام - في الملكية - في ثلاث مجتمعات ، هي :

- **المجتمع المصري :** وذلك من خلال تحليل المضمون الخاص بالنشرات الإخبارية في قناة النيل للأخبار.
- **المجتمع القطري :** وذلك من خلال تحليل المضمون الخاص بالنشرات الإخبارية .
- **المجتمع الأمريكي :** وذلك من خلال تحليل المضمون الخاص بالنشرات الإخبارية في قناة C NN .

وقد تمثلت مشكلة الدراسة في " محاولة إثبات عنصر التحيز أو نفيه في تغطية هذه القنوات للشئون والقضايا العربية " .

كما تقوم الدراسة باختبار مجموعة من المتغيرات الوسيطة Contingent Conditions التي قد تدعم أو تُضعِف من تحديد مدى توازن أو تحيز وسائل الإعلام نحو القضايا محل الدراسة ، وقد تمثلت هذه المتغيرات في .

- طبيعة النظام السياسي التابع له المحطة .
- علاقة الدولي التي تتبعها المحطة أو الجهة المالكة أو الممولة بأطراف القضية محل البحث .
- النظام الإعلامي التابع له المحطة .
- أيديولوجية المالك للوسيلة أو الجهة المالكة أو الممولة .

- التنشئة الاجتماعية والسياسية للمحررين والإعلاميين العاملين بهذه المحطة ، واتجاهاتهم نحو القضايا المُثارة .

وتتضمن الدراسة الحالية شقين :

الشق الأول : يتعلق بتحليل أُطر التناول الخبري للقضايا العربية محل الدراسة في المحطات المختارة للتحليل ، وذلك خلال فترة زمنية محددة .

الشق الثاني : يتعلق بقياس مدى التوازن أو التحيز في كل من المحطات الثلاث نحو قضايا الدراسة .

وقد قامت الكاتبة بصياغة عدد من الفروض التي تقيس الارتباطات والعلاقات بين متغيرات الدراسة ، وهي :

١. توجد فروق ذات دلالة بين الأنظمة السياسية والإعلامية فيما يتعلق بمعدلات التوازن والتحيز في التغطية الإخبارية ووضع الأُطر الخبرية .

٢. هناك علاقة ذات دلالة بين طبيعة النظام السياسي السائد في الدول المُستقبلة ، وبين معدلات التوازن والتحيز في تغطية أخبار الشئون العربي .

٣. هناك تأثير للمتغيرات الوسيطة الخاصة بعلاقة الدولة بأطراف القضية في وضع الأُطر الخبرية لقضايا الدراسة .

٤. تؤثر التنشئة الاجتماعية والسياسية للمحررين والإعلاميين العاملين بالمحطة على عملية وضع الإطار لقضايا الدراسة .

٥. تؤثر أيديولوجية مالك المحطة أو جهة التمويل في عملية وضع الإطار للقضايا محل الدراسة .

٦. قياس دلالة الارتباطات بين كلاً من الأُطر الخبرية الرئيسية التي تطرحها وسائل الإعلام بشأن القضايا محل الدراسة ، والأُطر الخبرية الفرعية التي تندرج ضمن تلك الأُطر الرئيسية .

obeikandl.com